



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
كلية الآداب و اللغات



قسم اللغة و الأدب العربي
التخصص: لسانيات الخطاب

الأبعاد التربوية للأسئلة الصفيّة لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في لسانيات الخطاب

إشراف الدكتور:
طارق بومود

إعداد الطالبتين:
- أمية لمرحجي
- نسرين بازين

لجنة المناقشة:

الصفة	اسم الجامعة	الرتبة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	أستاذ محاضر [أ]	د/ سفيان لحمانص
مشرفا ومقررا	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	أستاذ محاضر [أ]	د/ طارق بومود
عضوا مناقشا	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	أستاذ مساعد [ب]	أ/ هاني بوعسلة

السنة الجامعية: 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

بفضله، والذي نحمده لجلال وجهه وعظيم سلطانه الشكر الأول لله عز وجل الذي من علينا

أن أنعم علينا بنعمة العلم وأن وفقنا للإنجاز هذا البحث.

كما لا يسعنا أن نخصص بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف " طارق

بومود " لما قدمه لنا من معرفة والذي لم ييخل علينا بتوجيهاته القيمة التي كانت عوناً لنا في

إنجاز وإتمام هذا البحث. نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة إلى كل

من ساهم ولو بالقليل في إنجاز هذا البحث.



إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد والشكر بعد الرضى ولك الحمد والشكر إذا رضيت.

بمناسبة تخرجي أهدي فرحتي الغامرة لسر نجاحي وتوفيقني إلى سندي بعد الله عز وجل إلى

أمي وأبي حفظهما الله ورعاهما

إلى إخوتي كل واحد باسمه.

إلى صغار العائلة لكم أيضا نصيب من هذه الفرحة.

إلى نسرين التي شاركتني في هذا العمل وكانت خير عون.

أمينة



إهداء

نشكر الله عز وجل الذي أنعمنا بنعمة العقل على سائر الكائنات وفضلنا عليهم، والذي منحنا القوة

والصبر لإنجاز هذا البحث.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى التي تعبت وربت وسهرت الليالي من أجلي " أمي الغالية" حفظها الله تعالى.

إلى أبي العزيز أطل الله عمرة وحفظه لنا.

إلى إخوتي الأعمام كل واحد باسمه.

إلى من ساندني وكان بجانب دوما زوجي الغالي حفظه الله لي.

إلى من تقاسمت معها العمل وكانت خير معين صديقتي "أمينة"

إلى من تذكرهم مخيلتي ونسيتهم مذكرتي.

نسرين.



الْمُقَدِّمَةُ

يعد التعليم الأساس التي تقوم عليه الحياة" فالحياة تعلم والتعليم حياة" لذلك تسعى الشعوب إلى تطوير المعارف والتفكير والإبداع، وذلك من خلال السعي وراء التعليم؛ لأنه مصدر تستمد منه المعارف، فالتعليم هو تلك العملية التي يقوم بها المعلم والتي يهدف من خلالها إلى إحداث تغيرات عقلية ونفسية وجسمية لدى التلاميذ، قصد تنمية شخصياتهم بجميع أبعادها، فهو نشاط يقوم به المتعلم أثناء العملية التعليمية، فلا يتحقق هذا النشاط إلا بوجود عنصر مقابل ألا وهو المتعلم الذي يوجه له هذا التعليم.

وتعد الأسئلة التعليمية عنصر مهما في العملية التعليمية؛ كونها وسيلة التواصل بين المعلم والمتعلم، لذلك اهتم علماء التربية والتعليمية بالأسئلة الصفية وأهدافها وتصنيفاتها، لرفع مستوى الدافعية لدى التلاميذ وتخفيفهم على التفكير والإنجاز.

ولما كان للأسئلة الصفية دورها الفعال في إنجاح العملية التعليمية ونظر لما هو ملاحظ لتدني مستوى التحصيل عند المتعلمين، وذلك لعدم استعمال الأسئلة الصفية بالشكل المناسب لقدرات التلاميذ لبناء معارفهم، ومن هنا عنوان بحثنا لمعنون بدور الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية لمادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً.

1_ إشكالية البحث:

إن للأسئلة الصفية دور مهم في إنجاح العملية التعليمية كونها تساعد على كشف قدرات التلاميذ وكذا إثارة مهارة التفكير والإبداع لديهم.

وعليه تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: كيف تؤثر الأسئلة الصفية في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ؟ وقد تفرعت عن هذه الإشكالية أسئلة فرعية تمثلت في الآتي:

- ما الأبعاد التربوية التي تحققها الأسئلة الصفية؟
- هل للأسئلة الصفية دور فعال في تحسين العملية التعليمية؟
- ما مدى إسهام الأسئلة الصفية في الاكتساب اللغوي للتلاميذ؟

- هل تسهم الأسئلة في تحقيق الأهداف المرسومة قبل كل درس؟

2_ فرضيات الدراسة:

- ❖ تسهم الأسئلة الصفية في عملية الاكتساب اللغوي عند التلاميذ.
- ❖ للأسئلة الصفية دور فعال في تحسين العملية التعليمية.
- ❖ تسهم الأسئلة الصفية في تحقيق الأهداف المرسومة قبل كل درس.
- ❖ معرفة قدرات المتعلمين وتشجيع التفكير النقدي والإبداعي لديهم.

3_ أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي دفعنا إلى الخوض في هذا البحث ما يلي:

- ❖ معرفة دور الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية في تدريس مادة اللغة العربية وتحسين جودة العملية التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط.

4_ أهمية الدراسة:

وتمثلت أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- ❖ للأسئلة الصفية دور فعال في زيادة التحصيل المعرفي للتلاميذ.
- ❖ معرفة الصعوبات التي تواجه المعلم في صياغة الأسئلة وطرحها على التلاميذ.
- ❖ معرفة خصائص الأسئلة الصفية التي يطرحها المعلمون في مرحلة التعليم المتوسط.

5_ أهداف الدراسة: وتطمح الدراسة للوصول إلى جملة من الأهداف أهمها:

- ❖ معرفة طرائق استخدام الأسئلة الصفية مع بيان أثرها في تحسين الأداء التدريسي للمعلمين .
- ❖ بيان دور الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية في إثارة التفكير لدى التلاميذ ومعرفة اهتماماتهم وميولاتهم.
- ❖ تحديد أهم المشكلات التي تواجه المعلمين والمتعلمين في صياغة الأسئلة الصفية أو فهمها.

7_ خطة البحث:

وقد ارتأينا أن تكون دراستنا مكونة من مقدمة وفصلين فصل نظري وفصل تطبيقي وخاتمة.

ويمثل **الفصل الأول** الجانب النظري المعنون ب(دراسة مصطلحية في مفردات عنوان البحث)، وقد قسمنا الفصل الأول ثلاث مباحث؛ **فالمبحث الأول**: تناولنا فيه تعريف التربية ووظائفها، وأهدافها، أما **المبحث الثاني** تطرقنا إلى مفهوم السؤال التعليمي وأنواعه وأغراضه وأما **المبحث الثالث** فعالجنا فيه علاقة السؤال التعليمي بالاكتماب اللغوي عند التلاميذ.

أما **الفصل الثاني**، فكان تطبيقياً فقد خصصناه للدراسة الميدانية المتعلقة ببيان الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية في مادة اللغة العربية وقد قسمناه إلى ثلاثة مباحث، **المبحث الأول** تضمن الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة، ثم **مبحث ثاني** تمثل في تحليل الاستبانة الموجهة لأساتذة التعليم المتوسط ووضع هذه البيانات في جداول وتمثيلها بدوائر نسبية ومن تم استخلاص النتائج أما **المبحث الثالث** تضمن تحليل نماذج من الكتاب المدرسي . وفي الأخير ختمنا بخاتمة تمحورت حول عرض جملة من النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة.

8_ المنهج المتبع:

ولقد اقتضت طبيعة البحث منا الاعتماد على المنهج المناسب لهذه الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليل، لأنه الأنسب وكان المنهج الإحصائي خبر معين لهذه الدراسة واستعنا بآلية التحليل من أجل تحليل نتائج الاستبانة والملاحظة الميدانية.

9_ المصادر والمراجع:

وتمت الاستعانة بعدة مصادر ومراجع أهمها: صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ل سعاد جودت، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ل دروزة أفنان، محاضرة في مهارات التدريس ل داود درويش حلس ومحمد أبو شقر، مناهج اللغة العربية وطرائق التدريس ل سعد علي رايد وآخرون، توفير الدافعية لتعلم مبادئ

وتطبيقات ل وجادوا صالح علي وغيرها من الكتب الكثيرة والمتوفرة التي أثرت موضوع الدراسة وأنارت طريق بحثنا وكانت عوناً لنا لتجاوز الصعوبات.

10_ الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة موضوع الأسئلة الصفية لمادة اللغة العربية، فنجد دراسة الكندي سنة 2006 أجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان، هدفت إلى تعرف مدى ممارسة معلمي اللغة العربية مهارات طرح الأسئلة الصفية الشفوية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في منطقة شمال الباطن بسلطنة عمان. وأيضاً نجد دراسة صويلح سنة 2006 وأجريت هذه الدراسة في الأردن، وهدفت إلى تعرف مدى إتقان معلمي اللغة العربية لمهارة الأسئلة الصفية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في اليمن. ودراسة عبيدات والعمود سنة 2001 التي أجريت في الأردن أيضاً وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسئلة الصفية الشائع استعمالها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وكيفية توجيهها. والتصرف بإجابات الطلبة في مديرية تربية لواد دير غلا.

وقد واجهتنا صعوبات عديدة في بحثنا من بينها: قلة المصادر والمراجع في مكتبة كليتنا.

وخص بعض مدراء المتوسطات لطلب التربص بحجة انتهاء المنهاج الدراسي مع بعد مكان الإقامة عن الجامعة. وفي الأخير نقول الحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذه المذكرة المتواضعة والشكر موصول إلى لجنة أستاذنا المشرف الذي كان يدعمنا وإلى لجنة المناقشة على قبولها مناقشة الموضوع وتكبد عناء القراءة وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز عملنا المتواضع.

ونقول بأن هذا العمل جهد بشري فإن كان صواباً فمن المولى عز وجل وإن كان خطأً فمن أنفسنا والله ولي التوفيق.



الفصل الأول

دراسة مصطلحية في مفردات عنوان البحث.

- المبحث الأول: التريية مفهومها، وظائفها وأهدافها..
- المبحث الثاني: السؤال التعليمي: مفهومه وأنواعه وأعراضه.
- المبحث الثالث: علاقة السؤال التعليمي بالإكتساب اللغوي لدى التلاميذ.

الفصل الأول: دراسة مصطلحية في مفردات البحث:

المبحث الأول: التربية مفهومها وظائفها وأهدافها التربية في اللغة والإصطلاح

1- التربية في اللغة والاصطلاح .

1-1- التربية في اللغة:

لقد تعددت دلالات كلمة ربّ في المعاجم العربية إذ وردت بمعنى الحفظ والرعاية وفي ذلك يقول ابن منظور: " ربّ ولده والصبي يرثه رباً (...)", بمعنى ربّاه، وفي الحديث لك نعمة ترثها، أي تحفظها وتراعيها وتربيها، كما يرثي الرجل ولده"¹

وتأتي كذلك بمعنى الزيادة والإصطلاح: " وربّ المعروف والضيعة والنعمة (...). ورثبها: نماها، وزادها، وأتمها وأصلحها"²

وقد أوردتها بمعنى " والربّ بمعنى التربية، كانوا يرثون المتعلمين بصغار العلوم، قبل كبارها."³

وردت لفظة ربّا في القرآن الكريم بصيغ متعددة دالة على معاني مختلفة قال الله تعالى: «قال ألم نربك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين.» [الشعراء: 18]، "أي الذي ربيناه"⁴

وقوله عز وجل: «وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت.» [الحج: 5]،⁵

بمعنى " ارتفعت" و"زادت"⁶ و"الرب في الأصل التربية وهو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام."⁷

تستعمل كلمة التربية بمعنى التهذيب وعلو المنزلة وقد ذكر ذلك الزمخشري، ومن المجاز: فلان في رباوة قومه: في أشرفهم."¹

¹ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مج 03، دار المعارف، القاهرة، ص 4040.

² ينظر: المصدر نفسه، ص 1549.

³ المصدر نفسه، ص 1542.

⁴ المحافظ ابن كثير، تفسير القرآن الكريم، تح: أنس محمد الشامي، محمد سعيد محمد، مج 03، دار البيان العربي، د ط، الأزهر، 2006، ص 433.

⁵ ينظر: المصدر نفسه، ص 269.

⁶ أبو القاسم بن محمد، المفردات في غريب القرآن، تح: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، د ط، بيروت لبنان، ص 187.

⁷ ينظر: المصدر نفسه، ص 187.

1-2- التربية في الإصطلاح

تعددت مفاهيم التربية وإختلفت من مجتمع لآخر، فهي تتأثر بالزمان والمكان وحتى الإستخدام، حيث أننا نجد من يعرفها بأنها " تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية."² وإعتبرها أرسطو على أنها " إعداد العقل للتعلم كما تعد الأرض للزراعة."³

من التعريفين السابقين نستنتج أن التربية تميزت بصيغة شمولية وهي الإعداد الكامل للإنسان جسماً، عقلياً، انفعالياً، فكرياً.... وفي كافة نواحي الحياة.

وقد ورد أن التربية " عملية تضم الأفعال والتأثيرات المختلفة التي تستهدف نمو الفرد في جميع جوانب شخصيته وتسير به نحو كمال وظائفه عن طريق التكيف مع ما يحيط به."⁴

وهنا إنعكاس واضح لما يقصده بالتربية فقد جعلها ظاهرة إجتماعية، أي تكوين الفرد تكويناً إجتماعياً بمنحة مختلف المعارف والمهارات والأخلاق، ويقول ابن القيم "هي الإشراف على أمر الطفل وحسن القيام عليه وتعهده ورعايته بالغذاء وتوجيهه حتى يفارق الطفولة"⁵، فحصر ابن القيم التربية في هذا التعريف في الطفل.

مما تقدم يتبين لنا أن التربية ذات طابع شمولي فهي لا تنحصر في جانب معين من الجوانب الإنسانية، وهي ذات ديمومة فهي تلازم الإنسان طوال حياته، غير أن المرابي يتغير باختلاف الفئة العمرية، فالطفل تشارك في تربيته الأسرة والمدرسة، أما الأكبر فالحياة هي المرابي كما يقول البغدادي " هي الحياة وليست الإعداد للحياة"⁶ أي سلسلة التجارب الحياتية.

¹ الزمخشري محمود بن عمار جار الله ت 583هـ / 1134م ، أساس البلاغة، دار الكتب القاهرة ط1، 131 هـ / 1922م.

² العربية، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة، 1983م.

³ رافد الحريري، التربية وحكايات الأطفال، دار الفكر ط1، الأردن عمان 2009 ص17.

⁴ أنور محمود علي، دور التربية في التغيير الإجتماعي، مجلة كلية العلوم الإسلامية، مج 6، ع12، 2012، ص08.

⁵ حسن بن علي حسن الحجاجي، الفكر التربوي عند ابن القيم، دار حافظ للنشر والتوزيع، ط1، جدة 1988، ص 156.

⁶ سالك أحمد معلوم، الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي، مكتبة لينة للنشر والتوزيع، ط2، مصر 1993، ص138.

2- وظائف التربية

تتمثل وظائف التربية في نقل الأنماط السلوكية من المجتمع إلى الأفراد بحسب المجتمع والأفراد وإختلافهم، ومن وظائف التربية مايلي:

تغيير التراث الثقافي والتعديل في مكوناته: فعن طريق التربية نقوم بغرلة وانتقاء الخبرات والجوانب والمكونات الصالحة والنافعة من تجارب وخبرات الآخريين ومن التراث الثقافي لواقع الفكر البشري والبيئي، بذلك يتجنب الصغار الوقوع في المحظورات والأمر غير المفيدة والمناسبة لهم وغير الصالحة لنموهم وتطورهم ولبقائهم، فنقوم بتهديب بعض المكونات التي يمكن أن تخدم وتفيد المجتمع.

التربية عملية نمو للفرد الإنساني: " يولد الإنسان وهو ضعيف من الناحية الجسدية والإجتماعية، فهو يحتاج إلى الرعاية، فهذه العناية ينمو ويتطور من الناحية الجسمية والعقلية والإجتماعية وفي جوانب مختلفة عبر مراحل نمو متعددة، فمن خلال التربية نقوم بالبحث عن النضج الكلي له عن طريق مساندة خصوصية المرحلة الآتية والإعداد للمراحل الآتية والبحث عن نماء الشخصية واتساع أفقها بأسس سليمة مع إستغلال كل الإمكانيات التي يتمتع بها الفرد.¹

التربية وسيلة هامة للسيطرة الإجتماعية: تستعمل التربية كأداة لتحقيق الأهداف الإجتماعية التي تضبط المجتمع وبيئتهم، ذلك عن طريق إحداث تغيير على القيم والمبادئ السائدة، فتعليم وتلقين الأنماط السلوكية الواجب إتباعها للطفل لكي يكون تابعا للكبار وأن يحقق لهم الأهداف الإجتماعية والإقتصادية التي تتحول إلى إتجاهات وقيم وسلوك يكسبونها بوسائل مختلفة لإفراد الجيل القديم والجديد.

تكوين الطاقة البشرية اللازمة للمجتمع، فهي تقوم بإعداد الكوادر البشرية المؤهلة في مختلف التخصصات القادرة على القيام بواجباتها ووظائفها التي تضمن بقائها داخل المجتمع وتعمل على تنميته.

تنوير الأفكار بالمعلومات الحديثة

¹ تاريخ الولوج: 30-4-2023. Univ- biskra.dz elearning.

3- الأهداف التربوية

3-1- الأهداف في اللغة والإصلاح

3-1-1- الأهداف في اللغة

هو المشرف من الأرض وإليه يلجأ ، والهدف كل شيء عظيم مرتفع.¹

وجاء في العين: والهدف: كل شيء عريض مرتفع. وأهدف الشيء، غذا انتصب.²

وقال ابن فارس: " الهاء والذال والفاء: أصيل يدل على انتصاب وارتفاع والهدف: كل شيء عظيم مرتفع، ولذلك

سمي الرجل الشخيص الجافي هدفا. قال: والهدف: الغرض وركب مستهدف: عريض وإمرأة مهدفة: لحيمة. وأهدف

لك الشيء: انتصب ومن الباب الهدفة: الجماعة من الناس"³

من التعريفات السابق ذكرها نستنتج أن الهدف في معناه اللغوي بمعنى: كل شيء مرتفع، منتصب، والغرض.

3-1-2- الأهداف في الإصلاح

الهدف: فهو القصد والغرق المحدد الذي نقوم عليه أي مؤسسة أو أي نشاط، ويعبر عنه بأهداف قابلة للقياس.⁴

3-2- الأهداف التربوية

يذكر توك وآخرون(2022) أ، الأهداف التربوية هي النتائج النهائية للتعلم مبنية على شكل تغيرات في سلوك

الطالب ويشير مصطلح السلوك إلى آداءات ذهنية ومعرفية، أو وجدانية إنفعالية، أو نفسحركية، فهو لذلك يصف

عمليات زيادة الفهم أو تغير الموافق أو تحسين المهارات، أو تعميق الذوق بأنها تغيرات في السلوك.⁵

ويعرف الهدف التربوي " بأنه عبارة عن وصف الشكل والإمكانات التي يوسع المتعلم إضهارها بعد تعلمه

لوحدة تعليمية أو منهاج دراسي في فترة زمنية لا تقل عن أسبوعين ولا تزيد عن سنة دراسية، ويصف الهدف التربوي

¹ محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت(لبنان) 1963.

² الخليل بن أحمد الفراهدي، العين، باب(ه، د، ف) 28/4.

³ أبو الحسين أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، نخ عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 39/6-49.

⁴ تعريف ومعنى الهدف في معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي، موقع المعاني اطلع عليه بتاريخ 13-04-2023.

⁵ توك محي الدين، قطامي يوسف(2002) أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط2، ص145.

المهارات الكلية والنهائية التي يتوقع من المتعلم أو الطالب أن يظهرها بعد عملية التعلم، كما أن تحديد أوليات التعلم كما يساعد المعلم والطلبة على تقييم مدى تقدمهم في العملية التعليمية، بالإضافة إلى أنها طريقة لتشجيع الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم.¹

ويعرف الهدف التربوي بأنه النتائج التي تسعى العملية التعليمية في بلد ما إلى تحقيقها. يقول c berzia: هو التخطيط للنوايا البيداغوجية ونتائج سيرورة التعليم²

ويعتبر v mager: "الهدف هو وصف لمجموعة من السلوكات والإنجازات التي سيبرهن المتعلم من خلال القيام بها على قدرته"³

مما سبق نستنتج أن الهدف التربوي هي نتائج تعليمية مخصصة على المتعلم أن يكتبها بأقصى ما تستطيع قدراته بشكل يلبي احتياجاته وأن تحديد الأهداف هو البداية الصحيحة للعملية التعليمية.

3-3- مستويات الأهداف التربوية

يعتبر تحديد الأهداف التربوية من أهم الأمور في التخطيط للعملية التعليمية، إذ أن اختيارها بصورة مناسبة يساعد على تصميم معيار مناسب لإختيار المحتوى والخبرات التعليمية وطرائق التدريس وبالتالي نجاح عملية التعليم. لقد قام فريق من الخبراء بالعملية التربوية في منتصف الخمسينات من القرن الماضي بقيادة بنيامين بلوم (Bloom) بالعديد من الدراسات والأبحاث التي إعتقد بلوم أنها أصعب المصمات التي يواجهها المعلمون وتمكن هؤلاء الباحثون بعد سنوات طويلة من العمل الدؤوب من تطوير نظام لتصنيف الأهداف التربوي⁴ في ثلاثة مجالات:

¹ What are learning objectives batch wood. Herts/ sch/ uk/ files/ learning obgectif.pdf; retrieved 13.04.2023/ edited.

² محمد شارف سرير، نور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقييم ط2، 1995، ص11.

³ عبد اللطيف الفارابي، عبد العزيز الفوضاف، كيف تدرس بواسطة الأهداف، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب، ص30.

⁴ وجادو صالح علي(200)، توفير الدافعية للتعلم، مبادئ وتطبيقات عمان، معهد التربية، / لأورنوا/ اليونسكو.

_ المجال المعرفي (cognitive domain): ويشمل الأهداف التي تؤكد نواتج التعلم العقلية مثل:

المعرفة، الفهم، مهارات التفكير. 2_ المجال الوجداني (Affective domain): ويشمل الأهداف التي

تؤكد على المشاعر والإنفعالات مثل: الميل والإتجاهات والقيم والتوافق الشخصي والإجتماعي.

_ المجال النفسحركي (psychomotor domain): ويشمل الأهداف التي تهتم بالمهارات والتآزر

الحركي الذي يتضمن العضلات الصغيرة والكبيرة.¹

وفيما يلي عرض موجز لهذه المجالات الثلاثة:

_ المجال المعرفي: (cognitive domain)

قام بلوم بتقسيم هذا المجال إلى ستة مستويات متفاوتة في سهولتها وصعوبتها مرتبة هرمياً في ضوء ذلك،

حيث نجد أن قاعدة الهدم تشكل المستويات السهلة في حين تزداد صعوبة كلما إقترنا من قمة الهرم.

والجدول التالي يوضح لنا ذلك:²

المستوى في المجال الإدراكي المعرفي	بعض الأفعال التي يمكن إستخدامها في طوع الأهداف	أمثلة على المحتوى الذي ينطبق عليه هذا المستوى من الأهداف
1_ معرفة وتذكر: أي معرفة وتمييز المعلومات والحقائق والطرائق والأساليب والعموميات المجردة وتذكرها	يعرف، يميز، يسمي، يجدد، يعدد، يتذكر، يذكر، يتعرف، يبين، يرتب، يكرر، يضع قائمة، يطابق، يحفظ....	المفردات، الكلمات، التعريفات، الحقائق، الأمثلة، الأسماء، العلاقات، القواعد، القوانين، النظريات، الأماكن.... إلخ
2_ الفهم والإستيعاب: تفسير	يعرف كيف يترجم، يفسر،	المعاني، الرسوم، الصور، العينات،

¹ مناهج التعليم الإبتدائي، وزارة التربية 2016، ص 14.

² بن حرمة أحمد، الأهداف التربوية ودورها في تنصيب ملمح التخرج لدي تلاميذ نهاية التعليم الإبتدائي، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الأغواط، الجزائر، 31 جويلية 2018 مع 7، عدد 31 جويلية 2018، ص 326.

<p>المترببات، الإنعكاسات، العواقب، النتائج، وجهات النظر، الآراء، التعريفات، النظريات، القواعد، القوانين، المسائل، الطرائق والأساليب.</p>	<p>يصوغ، يصنف الكلمات خاصة، يشرح، يختار، يوضح، يجول، يناقش، يفرز، يلخص، يستنتج، يعبر عن، يحدد مكانا.</p>	<p>وتحويل من صيغة أو من شكل إلى شكل آخر. الإستقراء والإستنتاج.</p>
<p>المباديء القوانين والقواعد النتائج النظريات، الطرائقالعمليات، الأساليب، الأنماط، الإستراتيجية.</p>	<p>يعرف كيف يطبق، يربط، يضرب أمثلة، يمثل، يختار، يطور، ينظم، يوظف، يشغل، يستخدم، يمارس، يضع في جدول....</p>	<p>3_ التطبيق: أي استخدام المعلومات في مواقف تختلف عن تلك التي تم فيها التعلم وهي تتطلب التذكر والفهم.</p>
<p>العبارات، الجمل، الفرضيات، المسلمات، الآراء، الأنماط، الأشكال، الميول، المواقف، الرغبات....</p>	<p>يصنف، يميز، يحددالعناصر، يتعرف على الخصائص، يتعرف على خصائص، يستخلص يحلل، يقارن، يرقق، يقرق، يحسب، يحقق، ينفذ....</p>	<p>4_ التحليل: أي تحليل المعرفة والأشياء إلى العناصر وتحليل العلاقات والتحليل المواقف والبيئة.</p>
<p>المواقف، الحلول، النتائج، الخطط، الأهداف، المفاهيم، الفرضيات، المكتشفات، الأجهزة، الآراء، القصائد.....</p>	<p>يعرف كيف، ينسق يؤلف، يكتب، يولد، يروي، يملئ، ينص، يصوغ، يعدل، يضع خطة، يبني، ينظم، يركب، يشتق تعميما.....</p>	<p>5_ التركيب / البناء: تركيب العناصر المختلفة لإنتاج شيء جديد منها سواء أكان ماديا أو فكريا أو معنويا.</p>

المجال الوجداني: (Affective domain)

يهتم هذا المجال بتطوير المشاعر لدى الطلبة وإتجاهاتهم وقيمهم وإنفاعالاتهم ويركز على الإحساس والمشاعر والتغيرات الداخلية التي يمكن أن تطرأ على سلوك المتعلم وتؤدي إلى تبنيه موقفاً أو مبدأً أو معياراً، وقد أخذت الأهداف الوجدانية خطاً متصل كما هو في الأهداف المعرفية.¹

استخدم كراتول krathool التنظيم الهرمي الذي اتبعه بلوم في تصنيف الأهداف المعرفية فقسم المجال الوجداني إلى خمسة مستويات هي:

أ _ مستوى الإستقبال: (Receiving)

ويمثل هذا المستوى في وعي الطالب بأهمية قضية أو موضوع معين، مقترنا برغبة في التركيز على الأنشطة المرتبطة بهذه القضية أو ذلك الموضوع، والإهتمام بما يجري والرغبة في تقبل الأشياء.²

ب _ مستوى الإستجابة: (Responding)

ويمثل هذا المستوى في الرغبة والمشاركة الفعلية في الموضوع أو القضية، وتؤكد أهداف التعليم في هذا المستوى على قبول الإستجابة، الرغبة بها، والرضا عن المشاركة فيها، وتشمل الأجزاء العليا من هذا المستوى، التركيز على الإهتمامات المدعمة بالرغبة والمتعة في الإستجابة وتحمل المسؤولية نحوها.³

ج _ التقييم: (valuing)

ويشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على إدراك أن للمثير قيمة أو أهمية معينة، و يكون هدف المعلم على المتعلم على قبول تلك القيمة واستخدامها إلى بناء العقلية وجعلها جزءاً من النظام القيمي لديه، وقد تكون هذه

¹ يوسف قطامي، سيكولوجية (2012) التعلم الصفي، عمان ، الأهلية للنشر والتوزيع ص 51-52.

² وجادو صالح علي، توفير الدافعية للتعلم: مبادئ وتطبيقات، عمان معهد التربية الأورنوا/ اليونيسكو.

³ يوسف قطامي، نمو الطفل المعرفي واللغوي، ط1، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.

المثيرات على هيئة أشياء، أفكار، مواقف... ويظهر المتعلم تحقيقه للأهداف في هذا المستوى بإشهار ثقيلة للقيمة وتفضيلها على غيرها واختيارها من بين الأبدال المتوافرة لجعلها جزءا من النسق القيمي الخاص.¹

د_ التنظيم: (Organizing)

يتم التركيز في هذا المستوى على تجميع عدد من القيم وحل التناقضات الموجودة بينها، والبدء ببناء نظام داخلي متماسك، ويتم الإهتمام كذلك بمقارنة هذه القيم وربطها وتجميعها وتركز الأهداف في هذا المستوى حول بداية تطوير فلسفة الحياة بشكل عام.²

هـ_ تمثيل القيمة:

ويمثل هذا المستوى قمة الهرم التي تنتظم فيه مستويات الأهداف في المجال الوجداني، ويشير هذا المستوى إلى المتعلم، قد أخذ يمارس القيم التي تبنها ويلتزم بها في كل أعماله وتصرفاته، أي أنه جسدها في سلوكه، فأصبحت تشكل علامة فارقة له، يعرفه الناس بها.

_ المجال النفسحركي: (psychonotor domain)

هناك عدة محاولات لتضييق الأهداف في هذا المجال أبرزها تصنيف كبلر Kibler: وضع كبلر تصنيفا للأهداف في هذا الميدان مبينا على تسلسل الحوادث في النمو منطلقين من : الحوادث الأولى تتعلق بنمو السلوك الحركي والثانية تتعلق بتطور السلوك التواصلية.³ اشتمل هذا التصنيف على مهارات النفس الحركية التالية:

أ_ التقليد: هنا يلاحظ الطالب المهارة كمهارة الجري مثلا، فهو بهذه الحالة يحاول يقلد الشخص الذي يجري بكافة الخطوات التي قام بها ذلك الشخص.

¹ سعادة جودت (2000) صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

² وجادو صالح علي، توفير الدافعية للتعلم: مبادئ وتطبيقات، عمان معهد التربية الأورنوا/ اليونيسكو.

³ معجم الرائد.

ب_ التنفيذ الحركي للمهارة: هنا المتعلم يقوم بالأداء الحركي للمهارة، فهو يقوم بأداء تلك المهارة بناء على إشارات وتعليمات التي ترشده للقيام بها فهي لاتقوم على ملاحظة المهارة وتجريبها كما هو في التقليد.

ج _ أداء المهارة بالطريقة التي يراها الفرد مناسبة له: حيث يقوم الفرد بأداء المهارة بطريقته الخاصة بدقة وإتقان وإنجازها بسرعة.

د _ أداء عدة مهارات بشكل عن الآخرين بدقة وإتقان وسرعة في الإنجاز: كل هذه المهارة أنجزها الفرد في فترة زمنية واحد فقط مما أكسبه قدرة على أداء مجموعة من المهام ينفرد بها عن الآخرين.

هـ_ أداء العمل وإنجازه بدقة وإتقان: يتميز هنا الفرد بإتقان العمل الذي يتطلب عدد من المهارات لإنجازه بكل سهولة ويسر وإتقان وجودة عاليتين.

3-4- مصادر اشتقاق الأهداف التربوية:

هناك عدة مصادر لإشتقاق الأهداف التربوية، فهي لاتنشأ من فراغ، اشتقاق الأهداف التربوية حسب وجهة نظر أغلب الفلاسفة التقدمية كالاتي:¹

أ _ فلسفة المجتمع: لكل مجتمع المبادئ التي تقوم عليها فلسفته والتي تحدد الأهداف التي يسعى المجتمع لبلوغها، وهذا ما يفسر اختلاف الأهداف التربوية بين المجتمعات.

فمثلا المجتمع الجزائري تبنت وزارة التربية الوطنية فلسفة إجتماعية تتماشى وطبيعة المجتمع الجزائري، إذ أخذت مبدأ الديمقراطية، والأطر المرجعية كالدين.... وحاولت تحقيق الأهداف المستوحاة من المناهج التربوية.

ب_ طبيعة المتعلم وعملية التعليم:

تمثل حاجات المتعلم واهتماماته وقدراته مصادر أساسه لإشتقاق الأهداف التربوية، كون المتعلم أساس العملية التربوية، وأن الهدف الأساس للتربية خلق تغيير في سلوك المتعلم، كما يحتاجون لمعرفة كيف يتعلم الفرد في ضوء نظريات التعلم المختلفة.¹

¹ عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.

ج_ الحياة والبيئة المحلية:

من الأهداف التي يمكن اشتقاقها من الأهداف المحلية¹ أ، يعرف الطلاب مصدر الثروات الطبيعية في بيئتهم بما يتفق ونموهم وتنمية وعيهم بأهميتها واكسابهم أساليب الإنتفاع بها، والحفاظة وتنمية الأسلوب العلمي لديهم في التفكير².

د _ المادة الدراسية:

يمكن الإعتماد على الموارد الدراسية كمصدر من مصادر إشتقاق الأهداف التربوية، ويمكن الأخذ برأي المتخصصين بها خبرتهم في المجال، تحتوي المادة الدراسية على أهداف تعليمية لكل مقرر تساعد هذه الأهداف على إشتقاق أهداف تربوية عامة.

هـ _ سيكولوجية التعلم:

يساعد علم النفس التعليمي في توضيح الفروقات بين التلاميذ وأيضا اختلاف قدراتهم ومستوياتهم وإستعداداتهم التي يتحتم مراعاتها في تحديد الأهداف التربوية وصياغتها.

المبحث الثاني:السؤال التعليمي مفهومه وأنواعه وأغراضه

1- السؤال التعليمي في اللغة والإصطلاح:

1-1- السؤال في اللغة:

تعددت معاني لفظة سأل في المعاجم العربية فنجد في معجم قاموس المحيط يقول الفيروز آبادي: " سألت كذا، وعن كذا، وبكذا، بمعنى سؤالا وتسأله ومسألة وتسألأ وتسألأ. والأمر: سل واسأل، ويقال: سال يسال، وكخاف يخاف، وهما يتساءلان. والسؤال والسؤالات: السؤالة والسؤول: الكثير السؤال. وسأله سؤالة ومسألة: قضى حاجته

¹ حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المغني، أسس بناء المنهاج وتنظيماتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2005، ص117.

² سعد علي زايد وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ث 198.

وتساءلوا: سأل بعضهم بعضاً.¹ وجاء في لسان العرب « سأل: سأل يسأل سؤالاً وسألة ومسألة وتسألأ وسألة، وقوله (وسأله) ضبط في الأصل بالتحريك وهو كذلك في القاموس وشرحه وسألت، أسأل، وسلت أسأل. والرجلان يتساءلان ويتسائلان، وجمع المسألة مسائل بالهمزة، فإذا حذفوا الهمزة قالو مسلة وساءلوا: بعضهم عن بعض.² وسألته عن الشيء استخبرته، قال: «ومن لم يهمز جعله مثل خاف، ويقول سلته أسأله فهو مسؤول، مثل خفته، أخافه، فهو مخوف، قال وأصله الواو، بدليل قولهم في هذه اللغة هما يتساولان، ورجل سئولة: كثير المال، والفقير يسمى سائل وجمع السائل سألة ككاتب كتبه.³»

ومنه نستنتج أن السؤال يأتي بمعنى الدعاء كسؤال العبد لربه، وقد يلاقي بمعنى طلب الشيء أو العون كسؤال الفقير أو للإستخبار وطلب المعرفة والإجابة كسؤال طالب العلم والمعلم.

1-2- السؤال في الإصطلاح:

هو الكلام الذي تطلب الإجابة عنه وجمعه أسئلة، وهو الصيغة التي يطلب بها الفهم، وعرف السؤال بأنه: «جملة تبدأ بأداة إستفهام توجه إلى شخص معين للإستفسار عن معلومة معينة، ويعمل هذا الشخص فكرة في معناه ليجب إجابة تتفق مع ما تتطلبه هذه الجملة من استفسار.⁴ وعرف أيضا بأنه « مجموعة من الكلمات التي توجه إلى شخص ما، بحيث يفهم المقصود منها ويعمل على فكرة فيها ويستجيب لها بشكل ما يفهمه من يوجه السؤال في البداية.⁵»

فالسؤال في المعنى الإصطلاحي هو طلب وإستدعاء للمعرفة والفهم والإستفسار والبحث في معرفة أي شيء.

¹ الفيروز آبادي، قاموس المحيط، ط2، مؤسسة الرسالة1987، القاهرة.

² ابن منظور محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مادة (س أ ل) حرف السين، مج 07، دار صادر، بيروت (لبنان) 1963، ص 98.

³ المرجع نفسه، ص 77.

⁴ عبد المجيد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، دار عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2005، 486.

⁵ أحمد حسين اللقاني، فاعرة حسن محمد سليمان، عالم الكتب القاهرة، ص57.

1-3- السؤال التعليمي:

عرف التربويون السؤال التعليمي بتعريفات نذكر منها تعريف "دوذا أفنان نظير" بقولها: «تعتبر الأسئلة التعليمية من الوسائل الإدراكية المعرفية التي تعمل على تنشيط المعلومات في ذهن المتعلم وإسترجاعها والإفادة منها بطريقة فعالة، وتعرف الوسائل الإدراكية المعرفية هي تلك المعينات العقلية التي تعتمد على الرمز واللغة والأشكال والصور وتسهيلها لعملية التعلم.»¹

ويعرف أيضا بأنه: «كل عبارة تنطوي على مطالبة المعلم تلميذه أو تلاميذته بإجابة ترتبط بهدف تعليمي مقرر».² وتعرف الأسئلة التعليمية على أنها: «عبارة عن أسئلة متسلسلة تلقى على الطلاب بغرض إستثارة عقولهم وتوجيهها إلى المعلومات الجديدة، وتوسيع آفاقهم، واكتشاف نقصان معرفتهم أو أخطائهم.»³ والأسئلة التعليمية الصفية تختلف شعر تعريفاتها باختلاف الهدف فقد يكون لإستجلاء معلومة، أو لتوليد أسئلة غيرها أو غيرها من الأهداف.

2- أنواع السؤال التعليمي

صنف علماء التربية الأسئلة التعليمية بإعتبارات متعددة، كل حسب نظره وإجتهاده، ومن التصنيفات نذكر تصنيف "جالاجر وأشنر"، وتصنيف "بلوم".

1-2- تصنيف جالاجر واشنر Gallager Aschner

كل من جالاجر وأشنر في تصنيفها للأسئلة على أربعة مستويات هي:

1-1-2- أسئلة التذكر المعرفي: يتطلب هذا المستوى من الأسئلة إستدعاء المعلومات التي سبق للطالب تعلمها واحتزنها في ذاكرته، وهي أسئلة محددة تخاطب القدرات العقلية الدنيا من التفكير ومن الأفعال المستخدمة في الأغراض السلوكية لهذا المستوى فهي: أكتب، عدد، يعرف، كما ورد في الكتاب، سم..، ومن أمثلة أسئلة هذا المستوى:

__ بما استهل الشاعر قصيدته؟

¹ دوذا أفنان نظير، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2005، ص47.

² جلبرت هايت، فن التعليم، تر: محمد حسين هيكل، عالم الكتب، القاهرة، ط 1980، ص 112.

³ وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير، الرياض، مركز التطوير التربوي، ط1، ص46.

_ سم الشخصيات الواردة في القصة.

2-1-1-2- أسئلة التفكير المتلاقي (التقاربي): ويقصد بالتفكير المتلاقي ذلك النوع من التفكير الذي يؤدي إلى

إجابة واحدة محددة، ويقصد به أيضا: "الأسئلة التي تتطلب موازنة وربط

بين المعلومات المتوفرة للتوصل إلى الإجابة الصحيحة، وأنها تقود إلى نتيجة نهائية متوقعة أو جواب متوقع." ¹ ومن

الأفعال المستخدمة في الأغراض السلوكية لهذا المستوى فهي يشرح، يوضح، يقارن ومن أمثلة أسئلة التفكير

المتلاقي:

_ ما المدلول اللغوي للكلمات الآتية؟

2-1-3- أسئلة التقاعد التباعدي (المتمايز): يهدف هذا النوع من الأسئلة إلى قياس قدرات عقلية عليا لأن

الإجابة عنها تحتاج إلى تفكير منطلق يؤدي إلى إجابات متعددة غير مقيدة، ويقصد بها « الأسئلة التي تتطلب

التفكير المتمايز لدى المتعلم ويتيح له الفرصة كي يوظف قدراته وخبراته ومعلوماته السابقة وأن الطالب يكون قادرا

على ترك الحقائق الموجودة ورؤية التضمينات والإرتباطات المطلوبة في الدرس» ² ومن الأفعال المستخدمة في الأغراض

السلوكية لهذا المستوى هي: حلل، يفترض، يناقض.

2-1-4- أسئلة التفكير التقويمي: يهدف هذا النوع من الأسئلة إلى إختبار قدرة المتعلم العقلية وتنميتها في

الجانب التقويمي، بحيث يصبح قادرا على إصدار أحكام جيدة في ضوء معايير موضوعية ذاتية، وهذا المستوى من

الأسئلة يتطلب من المتعلم أن يتذكر المعلومات وينظمها ويكون رأيا، ويختار موقفا معينا، ومن الأفعال المستخدمة في

الأغراض السلوكية لهذا المستوى هي: يقيم، يحكم، يناقش.

¹ سماح عبد الكريم عباس الفتلي، تحليل الأسئلة الإمتحانية لقسم الفيزياء في ضوء تصنيف جالاجرو وآشتر، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مج 16، ع 01، العراق 2016، ص 220.

² سماح عبد الكريم عباس الفتلي، تحليل الأسئلة الإمتحانية لقسم الفيزياء في ضوء تصنيف جالاجرو وآشتر، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مج 16، ع 01، العراق 2016، ص 220.

2-2- تصنيف بلوم وزملائه:

يعد تصنيف بلوم أهم تصنيف للأسئلة يتضمن مستويات ستة هي:

2-2-1- أسئلة التذكر والمعرفة: Knowlege questions:

يعد من أدنى مستويات الأسئلة تقضي من التلميذ أن يتذكر المعلومات أو المعارف أو الحقائق أو المفاهيم أو التعليمات أو النظريات أو المبادئ أو القوانين التي تعلمها سابقا، فهي تساعد على الإجابة على الأسئلة واستدعاء المعلومات التي لديه .

2-2-2- أسئلة الفهم:

تعد هذه الأسئلة أيضا من المستويات الدنيا للأسئلة، حيث يتطلب من التلميذ خلالها أن يكون قادرا على إدراك المعاني الخاصة بالمواد التعليمية التي يعمل على قراءتها أو سماع مضمونها وفهم معناه الحقيقي والتعبير عنها بلغته الخاصة وفي أسئلة من هذا النوع قد يعطي التلميذ فكرتين يسأل عن العلاقة بينهما يتطلب هذا النوع من الأسئلة استخدام قدرات ذهنية كمثال: حدد الفكرة العامة للنص؟

الترجمة: يكون التلميذ قادرا على تحويل المعلومات من لغة إلى أخرى أو من لغة إلى رسم بياني أو معادلات رمزية والعكس.

التفسير: قدرة التلميذ على تحليل الظواهر بنا على المعرفة التي استوعبها، وإعطاء التفسيرات الممكنة لهذه الظاهرة.

الإستنتاج والتأويل: «هي القدرة على إستخلاص الإستنتاجات و صياغتها بدقة والقدرة على التنبؤ بها».¹

2-2-3- أسئلة التطبيق:

تعد أسئلة التطبيق من المستويات الثلاثة لدينا، إذ يتطلب الأمر من المتعلم فيها العمل على تطبيق الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والقوانين والطرق والأساليب والآراء والمعلومات التي فهمها ودرسها، في مواقف تعليمية جديدة، تدل الإجابة على هذا السؤال على قدرة التلميذ على تنظيم المادة عقليا وعلى الفهم.

¹ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الجبلية، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2002.

2-2-4- أسئلة التحليل:

تعد أسئلة التحليل أولى المستويات الثلاثة العليا، يتطلب هذا النوع من الأسئلة من التلميذ تجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ومحاولة إدراك ما بينهما من روابط، وأن يفكر ويبحث عن أسباب الحوادث بالتعليل، ويأخذ التحليل أحد الأشكال التالية:

تحليل العناصر: المكونات الأساسية لحدث ما، أو الخصائص شخصية ما .

تحليل العلاقات: علاقة السبب والنتيجة.

تحليل المبادئ: تحليل الأسس والقواعد، والمفاهيم إلى عناصرها الأساسية.¹

2-2-5- أسئلة التركيب:

وهي تقيس مستوى قدرة التلميذ على تنظيم العناصر والأجزاء المختلفة لإنتاج شيء جديد، وهذا النوع من الأسئلة يتطلب أن يستخدم التلميذ جميع العمليات الذهنية السابقة من معرفة، وتذكر، وفهم، وتطبيق، وتحليل حيث ينمي قدرة التلميذ على جمع جميع العناصر المختلفة، والتوليف بينها بهدف تكوين بنية، أو شكل لم يكن واضحاً في صورته النهائية فيقوم بتفكير أصيل وإبداعي لم يكن موجود من قبل.²

2-2-6- أسئلة التقويم:

المستوى الأخير من مستويات تصنيف بلوم، أسئلة التقويم من العمليات العقلية العليا، تتطلب من التلميذ أن يحكم على فكرة معينة أو حل مشكلة، أو تقييم عمل في.

ولكي تقوم فكرة أو شيئاً معيناً عليك أن تقوم بخطوتين رئيسيتين: الخطوة الأولى أن تضع محاكاة معينة والثانية أن تحدد إلى أي حد تقابل الفكرة أو الشيء هذه المحاكاة.³

¹ صفاء محمد أبو محفوظ، مستوى القدرة التصنيفية وزمن الانتظار عند طرح الأسئلة لدى معلمات الصف السادس الأساسي وعلاقتها بتحصيل طالباتهن في التربية الاجتماعية (درجة ماجستير في العلوم التربوية تخصص مناهج وطرق التدريس) 2010، ص 70 / 71.

² صفاء محمد أبو محفوظ، مستوى القدرة التصنيفية وزمن الانتظار عند طرح الأسئلة لدى معلمات الصف السادس الأساسي، وعلاقتها بتحصيل طالباتهن في التربية الاجتماعية (درجة الماجستير في العلوم التربوية الاجتماعية تخصص مناهج وطرق التدريس) 2010، ص 70، 71.

³ داود درويش حلس، د محمد أبو شقر، محاضرات في مهارات التدريس، ص 143، 147.

ويعد تصنيف بلوم من بين التصنيفات للأسئلة لكونه قابلاً للاستخدام في مختلف المواد الدراسية، يمتاز بعدة

مميزات هي:

هرمي: إذ صنف مستوياته من البسيط للمعقد، وكل مستوى يعتمد على الآخر.

تربوي: يفصل بين المستويات الستة، مما يساعد المعلمين في اختيار الخبرات التعليمية.

وصفي: يصف كل مستوى من المستويات دون تفضيل مستوى على آخر، فلكل مستوى عند بلوم أهمية خاصة ودور يقوم به.

نفسي: يراعي المبادئ والنظريات النفسية والتربوية.

شامل: إذ أنه يمكن وضع أي هدف تحت مستوى من مستويات هذا التطبيق.

منطقي: وضعت مستوياته بدقة، واستخدمت بانسجام وترتيب وثبات.

بالإضافة إلى تصنيف جالاجر وآشور وتصنيف بلوم في المجال المعرفي، يوجد تصنيفات أخرى للأسئلة نذكر منها:

تصنيف الأسئلة حسب نوع الإجابة:

أ _ الأسئلة بحسب الإجابة المتوقعة لها:

وهي الأسئلة التي لا تحتمل إلا إجابة صحيحة متفق عليها، وقد يصاغ الجواب بعدة طرق تعتمد على قدرة المتعلم

اللغوية وخبرته في موضوع السؤال لكن مضمون الجواب الصحيح يبقى واحداً ومحدداً.

ب _ الأسئلة مفتوحة الإجابة:

وهي الأسئلة التي يكون لها أكثر من إجابة صحيحة واحدة، وهي تستدعي من التلاميذ مهارات تفكير عليا، لأن

هذا النوع من الأسئلة يستدعي معلومات أوسع وأعمق مما هو متوفر في الكتاب المدرسي للإجابة عنه فيتيح للتلاميذ

الفرصة كي يطوروا قدراتهم في الاستعمال المبدع للمعلومات من خلال التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للإجابة.

❖ خصائص السؤال:

يعد السؤال ركن مهم في العملية التعليمية، وتتحدد خصائصه على مستوى صياغة الأسئلة، وتنوع أغراضها، وكيفية طرحها وما يندرج تحت هذه المستويات من خصائص وسلوكيات إجرائية تطبيقية تنعكس على جودة العملية التعليمية.

أ_ من حيث صياغة الأسئلة:

- _ أن يكون السؤال ملائماً لمستوى التلميذ: يجب على المعلم مراعاة مستوى التلاميذ والفروق الفردية، فإن أسئلته يجب أن تكون متنوعة المستوى حتى يشجع التلاميذ على الإسهام في الإجابة على الأسئلة.
- _ أن لا تقتصر الأسئلة في صياغتها على أسئلة الحقائق، ولا بد من استخدام أسئلة تعتمد على التفكير الذهني.¹
- _ أن تكون الأسئلة ممثلة لمفردات المادة الدراسية.
- _ وضوح الهدف من السؤال للمعلم ومعنى آخر فإن الأسئلة الجيدة تساعد المعلم في تقويم تلاميذه وتقويم نفسه.²
- _ أن يتجنب الأسئلة التي تشجع الحدس مثل الأسئلة التي يجيب عنها التلميذ بنعم أو لا، فهذه الأسئلة تعطي الفرصة للتلاميذ لاختيار الإجابة الصحيحة مع أنهم قد لا يدركونها، فهذا النوع من الأسئلة غير مرغوب فيه.³
- _ أن تكون صياغة السؤال دقيقة حتى يفهم التلميذ المعنى.

ب _ من حيث التوزيع في أغراض الأسئلة:

مما لا شك فيه أن لكل سؤال يطرحه المعلم غرضاً معيناً يريد من تلاميذه أن يحققوه بإيجاز، ومن أهم هذه الأغراض ما يلي:

¹ سماح عبد الكريم عباس الفتلي، تحليل الأسئلة الإمتحانية لقسم الفيزياء في ضوء تصنيف جالاجر وآشتر، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مج 16، ع 01.

² صياغة الأسئلة الصفية

³

- __ اختيار معرفة التلاميذ للموضوع، واختيار درجة فهمهم له، فحفظ المادة لا يعني بالضرورة فهم التلاميذ لها وبالأسئلة يمكن معرفة مدى معرفتهم وفهمهم لها.
- __ جذب انتباه التلاميذ وحثهم على المشاركة، للسؤال أثر كبير في جلب انتباه الطلبة إلى الدرس، فقد يتضمن السؤال ما يدعو إلى التفكير وقد يتضمن موضوعا يشد الانتباه.
- __ التمرين والمراجعة: وذلك لتثبيت بعض الحقائق التي يعلمها المعلم للطلبة، يحتاج إليها الطلبة في وقت آخر، إما لغرض علمي أو علمي، وهذا يتطلب أن يثبتوا هذه الحقائق في أذهانهم والمعلم الناجح هو الذي يستطيع بأسئلته أن يراجع للطلبة المادة التي سبق وتعلموها.¹
- __ تحليل نقاط الضعف عند التلاميذ.²
- __ تشجيع التلاميذ على الإجابة الصحيحة وتوجيههم إليها.
- __ تقويم الطلبة تقويماً تحصيلياً أو تقويماً مهارياً وتقويم تعلم الطلبة والعلمية التعليمية ككل.

ج- من حيث طرح الأسئلة:

- هي مجموعة من الأداءات التدريسية التي يقوم بها المعلم بدقة وسرعة، وقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي وتتعلق بكل من:
- __ إعداد السؤال.
- __ الاستماع إلى الإجابة.
- __ معالجة إجابات الطلبة.³
- __ تشجيع الطلاب على توليد الأسئلة وتوجيهها.
- __ توجيه الأسئلة الصفية بشكل سليم.

¹ فرحان البد عيسى، طريقة الأسئلة الصفية، آلية التربية للعلوم الإنسانية 05 / 11 / 20011،

² الأسئلة الصفية أغراضها وكيفية صياغتها واستخدامها.

³ داود درويش حلس، محمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس، ص 124.

- 1 _ انتظار بعض الوقت عقب إلقاء السؤال.
- _ وزع الأسئلة توزيعاً عادلاً، وشجع غير المشاركين كي يشاركوا بشكل أو بآخر وذلك لسببين هما:
- _ ألا تصبح المشاركة مقصورة على عدد قليل من الطلاب.
- _ جذب انتباه كل الطلاب فالجميع يتوقع أن يطلب منه الإجابة.
- _ التركيز على النقاط الهامة في السؤال.
- _ الابتعاد عن استخدام نمط واحد في طرح الأسئلة طول الحصة.
- _ تعزيز الإجابات الصحيحة والمتميزة.²

المبحث الثالث: علاقة السؤال التعليمي بالاكتساب اللغوي عند التلاميذ.

1- علاقة السؤال التعليمي بالاكتساب اللغوي عند التلاميذ.

يعد الاكتساب اللغوي عملية ذهنية تواصلية التي يسعى التلميذ إلى اكتسابها خلال مراحلها التعليمية والتي ينتقل فيها من مفاهيم حسية إلى إدراك واستيعاب مفاهيم مجردة، حيث يقوم بتجسيد ما تم اكتسابه في مراحل سابقة، والتي تساعده على تكوين حصيلة معرفية جديدة يستفيد منها في أطوار تعليمية لاحقة، وتلعب الأسئلة التعليمية دوراً مهماً في عملية الاكتساب اللغوي عند التلميذ، ويمكن تحديد ثلاثة ميادين أساسية يتم فيها طرح وصياغة الأسئلة التي تساعد على الاكتساب اللغوي وهي:

1-1-1 ميدان فهم المنطوق.

1-1-1 مفهوم ميدان فهم المنطوق

يتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي ويستهدف كفاءة الإصغاء والتحدث حيث يستمع المتعلم إلى خطابات متنوعة الأنماط، يفهم معانيها ويتفاعل معها ويعيد إنتاجها مشافهة بلغة سليمة.

¹ الموسوي أحمد، الأسئلة الصفية وظائفها ومهارات إعدادها وتصنيفها وأساليب وأساليب تقديمها، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة ميان، ص 42.

² لطيفة بنت عبد الرحمان الجطيلي، صياغة الأسئلة الصفية الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنات)، المملكة العربية السعودية.

« هو ما يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعا وفي مواقف يستعمل المشافهة »¹

« وهو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به تصاحبه إشارات باليد أو غيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب »²

من خلال ما سبق نستنتج أن ميدان فهم المنطوق هو القراءة الجهرية للنصوص، وقدرة المتعلم على فهم هذه النصوص وإعادة إنتاجها شفاهة بلغة سليمة، فهو يهدف إلى تنمية مهارة الاستماع ومهارة الفهم وتوظيف اللغة.

1-1-2- أسئلة ميدان فهم المنطوق

يقوم المعلم بعد قراءة النص بطرح الأسئلة المرافقة للنص بعد إعادة صياغتها أو استبدالها بأسئلة أخرى مناسبة لتلاميذه وللحجم الساعي للحصة، ويكون طرح الأسئلة عبر ثلاثة مراحل:

أ _ مرحلة الاستماع إلى الخطاب وفهم مضمونه:

يطرح المعلم في هذه المرحلة أسئلة تتعلق بمضمون النص وفهم المعنى الصريح له، وذلك بعد استماع الطلبة للقراءة الجهرية للنص من طرف المعلم، ومن أمثلة هذه الأسئلة نذكر:

_ ماذا يعالج الكاتب في هذا النص؟

_ استخرج من النص.....

_ ما رأيك في

¹ حنان دندوقة، دور عملية القراءة في تنمية المهارات اللغوية عند المتعلمين وازدهار اللغة بين الماضي والحاضر، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 1_ 18 ماي 2017، ص 187.

² وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج المتخصصة للغة العربية الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، ص 5.

من خلال طرح هذه الأسئلة يفهم التلميذ "المعنى العام للنصوص/ الفكرة الأساسية للنصوص المسموعة، يحصلون على معلومات محددة من النصوص المسموعة، يفهمون تسلسل الأحداث أو التعليمات في النص المسموع."¹

ب_ مرحلة اثناء الرصيد اللغوي:

يتعرف التلميذ في هذه المرحلة على فهم معاني الكلمات الغير مألوفة من خلال الاعتماد على نبرة صوت المعلم أثناء القراءة، وكذلك السياق.

ج_ مرحلة التفسير والإنتاج الشفوي:

في هذه المرحلة يطرح المعلم أسئلة تتعلق بفهم واستنتاج الأفكار العامة للنص والتعمق في النص ومن أمثلة هذه الأسئلة:

_ وظف عنوان النص في جملة من انشائك.

_ عبر عما توحى به الصورة المرافقة للنص.

تساعد أسئلة فهم المنطوق التلميذ على "التواصل بلسان عربي ويعبر عن رأيه، ويوضح وجهة نظره، ويعللها في المواقف اليومية وعبر مختلف الوسائط وفي سياقات مختلفة"²

1-2-2- ميدان فهم المكتوب

1-2-1- مفهوم ميدان فهم المكتوب:

هو دراسة النصوص المكتوبة وتحليلها وفهم معانيها وأغراضها والأساليب التي تستخدم في كتابتها، فهو" (قراءة مشروحة ودراسة النص + الظواهر اللغوية)، يقرأ المتعلم نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية ويعبر

¹ د. زهور شتوح، دراسة تحليلية لميدان فهم المنطوق من منظور مناهج الجيل الثاني السنة الثانية من التعليم الابتدائي نموذجاً، جامعة باتنة1، الجزائر، كلية اللغة والأدب العربي والفنون 21 / 01 / 2021، مج 07، ع02، ص90.

² وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للتباعدوجيا المخططات السنوية مادة اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 08.

عن فهمه لمضمونها ويصدر في شأنها أحكاماً¹ فميدان فهم المكتوب يسعى لإكساب المتعلمين المعرفة والوقوف على الموروث الثقافي والحضاري وإثراء تفكيرهم وتنمية حب الاستطلاع.

1-2-2- أسئلة فهم المكتوب:

يطرح المعلم في ميدان فهم المكتوب أسئلة تتعلق بفهم النص وتدوقه والتعرف على الظواهر اللغوية في النص وذلك بعد قراءة التلميذ للنص قراءة ومن أمثلة هذه الأسئلة ما يلي:

_ أسئلة تدوق النص:

_ حدد الفكرة العامة للنص؟

_ استخلص قيمة اجتماعية من النص.

_ أسئلة الفهم التركيبي:

يتم من خلال هذه الأسئلة التعرف على الكلمات وإعرابها، وذلك بتقديم المعلم لأمثلة من النص، ويقوم بالتركيز على كلمات معينة مكتوبة بألوان مغايرة ثم يطرح الأسئلة الآتية:

_ لاحظ الكلمات الملونة؟

_ ما نوعها؟

_ ما آخر حرف فيها؟

_ هل هي جامدة أم مشتقة؟

يستنتج التلميذ بإجابته على هذه الأسئلة ومناقشتها قاعدة نحوية أو صرفية تثري رصيده اللغوي والمعرفي.

تساعد أسئلة فهم المكتوب التلميذ على القراءة الواعية للنصوص والتعبير عن فهمه لمعانيها ومضمونها كما تساعده

على إثراء رصيده اللغوي (النحوي والصرفي)

¹ وزارة التربية الوطنية، المصدر السابق، ص 08.

1-3- ميدان فهم المكتوب وإنتاجه (الإنتاج الكتابي)

حصة أسبوعية يتناول فيها التلميذ تقنية من تقنيات التعبير، يوجه من خلالها لإنتاج كتابات توافق النص المكتوب الذي تناوله في الأسبوع العلمي، وضعت في الكتاب المدرسي عبارة "اكتب" للدلالة عليه.

يقوم التلميذ بإنتاج وكتابة نصوص منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة ويوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية ويضمنه قيما ومواقف مناسبة للموضوع.¹

يتيح ميدان إنتاج المكتوب للتلميذ التعبير عن أفكاره وتوظيف معارفه المكتسبة والتعرف على تقنيات التعبير وأنماط النصوص.

¹ وزارة التربية الوطنية، المصدر السابق، ص 08.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية لدور الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية في مادة اللغة العربية

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية. للدراسة.

المبحث الثاني: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة.

المبحث الثالث: تحليل نماذج من الكتاب المدرسي.

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية.

كل منا متأكد بأن الجانب النظري وحده غير كاف، يستدعي جانباً مكملاً له تطبيقياً يوضح فيه الدراسة بطريقة أوسع عن دور الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً ولهذا قمنا بإعداد استبانة لتتعرف من خلالها على آراء الأساتذة حول دور الأسئلة في سير حصص اللغة العربية وطبيعة النصوص المقررة في المنهاج الدراسي وكذلك دور المقاربة النصية في زيادة فاعلية التعليم والتعلم، وكذلك تحليل بعض النماذج من الكتاب المدرسي والهدف من وراء هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية والإجابة على الأسئلة المطروحة وهي غرض هذه الدراسة، ويكون التفسير والتعليق على النتائج ومناقشتها وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي ستساعدنا في استخلاص نتائج تلك الأسئلة.

نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تساعدنا على البحث ومن بين هذه الإجراءات المساعدة نجد:

1- مجالات الدراسة:

البحث الميداني يتطلب تحديداً دقيقاً لمجالاته وذلك لإزالة اللبس أو التشكيك في الحقائق المتوصل لها، وشم انجاز هذه الدراسة في ثلاث مجالات رئيسية وهي:

1-1- المجال الزمني:

وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة، وقد كانت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2022م / 2023م حيث انطلقت الدراسة الميدانية ففي يوم 07 ماي 2023 وبدأنا بتوزيع الاستبانة على الأساتذة في العديد من المتوسطات لجمع الإجابات حول الأسئلة المقدمة في الاستبانة.

1-2- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة الميدانية في متوسطة ابن جبير، وذلك لقرابها من مكان الإقامة فهي تقع في حي الإخوة ساكر مدينة سكيكدة الجزائر. بالإضافة إلى حسن المعاملة من قبل الطاقم الإداري والأساتذة ومساهمتهم قدر المستطاع في

إعطاء توجيهات دقيقة ومفيدة لنا، وكذلك استعنا ببعض المتوسطات لعدم توفر العدد الكافي من الأساتذة في متوسطة ابن جبير للإجراء الدراسة وهم متوسطة بوبجيرة علي ومتوسطة أرزيوق محمد ومتوسطة عيسى عبد الوهاب والاتي تقعن في بلدية عين قشرة ولاية سكيكدة.

2- عينة الدراسة:

وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.¹

2-1- اختيار العينة:

قمنا باختيار عينة مناسبة للدراسة، للحصول على معلومات تكون نتائجها دقيقة ومهمة، والعينات التي يمكن تعميم نتائجها هي العينة الاحتمالية أو العشوائية، ومن أنواع العين العشوائية الطبقية. العينات العشوائية البسيطة: ويتم تشكيل هذه العينة على أساس أن يكون هناك احتمال متساوي أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، بمعنى أن فرص اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع لأفراد المجتمع. وبناء على هذا الاختيار تتوقف صحة الدراسة الموسومة بدور الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية لمادة اللغة العربية من خلال حسن وسلامة اختيار العينة، ولذلك وقع اختيارنا على العينة العشوائية البسيطة التي رأينا أنها الأنسب لموضوع دراستنا، ولأنها تستخدم للمجتمعات الصغيرة.

3- المنهج:

توصل الإنسان عبر تاريخه الطويل إلى مجموعة من المعارف من خلال الملاحظة والدراسة والتخريب التي تمكنه من مواجهته ظاهرة الحياة وفهمها، وبالتالي تجعله قادر على القضاء على المشكلات التي تعترض حياته وتصبح هذه المعرفة عملية إذا ما اتبع الباحث المنهج الذي يسير عليه في التعرف على الأشياء والكشف عن الظواهر.

¹ محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي القواعد، والمراحل والتطبيقات دار وائل، عمان، ط2، 1999م، ص 84.

ويعرف المنهج في الاصطلاح على أنه " ترجمة للكلمة Méthode الفرنسية ونظائرها في اللغات الأخرى، وكلها تعود في النهاية إلى الكلمة اليونانية Méodos ، وهي كلمة نرى "أفلاطون" يستعملها بمعنى البحث أو النظر.....، كما مجدها عند "أرسطو" كثيرا بمعنى البحث أيضا"¹

ويعرف المنهج أيضا بأنه " الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ويقول الدكتور عبد الرحمان بدوي أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلو بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ومعلومة"²

ومن هنا يتحدد لنا مفهوم المنهج بأنه الطريق الواضح كما ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى > لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا < (سورة المائدة الآية 48)

فالدراصة التي بين أيدينا تعتمد وتتوقف على معرفة إجابة الأساتذة حول دور الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية في مادة اللغة العربية ولهذا اعتمدنا في هذا الجزء من البحث على المنهج الوصفي، وقمنا بوصف الظاهرة التي هي محل الدراسة وتحليلها من خلال عمليات جمع البيانات وتصنيفها، وكل الأساليب الإحصائية التي تتماشى مع دراستنا حيث حللنا إجابات الأساتذة فيما يخص الأسئلة المقترحة حول دور الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية في مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط، وكذلك تحليل نماذج من الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للأطوار الأربعة، والوصول في الأخير إلى نتائج صحيحة.

وإستعنا أيضا على آلية التحليل > تقوم على أساس دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها³

واعتمدنا في عملية جمع البيانات على مجموعة من الأسئلة متمثلة في استبانة، وكذلك على الملاحظة وتم تقديم النتائج المحققة المتوصل إليها في جداول تسمح بقراءة الأرقام الإحصائية والنسب المئوية وعرضها بشكل دوائر نسبية، وبعد هذا تم التعليق عليها.

¹ عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي وكالة المطبوعات، ط3، 1977، ص03.

² ينظر: مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 200م، ص68.

³ خالد خان، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الجسور، الجزائر، ط1، 2008م، ص44.

4- أدوات جمع البيانات

هناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية، وتختلف وتتنوع حسب الهدف المنشود وفي هذه الدراسة اعتمدنا على أهم وأدق أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الاستبيان.

4-1- الاستبانة Questionnaire:

وهي وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسهيل إجابتهم عن الأسئلة.¹ وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد للحصول على معلومات أو إثراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث.²

وتعد أيضا أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات من الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد الاستبانة على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير من أفراد المجتمع حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آراءها.³

وهذا ما اعتمدنا عليه في دراستنا حيث قمنا بتوزيع الأسئلة على الأساتذة المعنيين بالدراسة حيث احتوت هذه الاستمارة نحو 17 سؤالاً وقسمت إلى ثلاث محاور وهي:

المحور الأول: دور الأسئلة في سير حصة اللغة العربية.

المحور الثاني: طبيعة النصوص المقررة في المنهاج الدراسي.

المحور الثالث: دور المقارنة النصية في زيادة فاعلية التعليم والتعلم.

¹ عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع الإسكندرية، ط1، 1996، ص123.

² محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، ص63.

³ أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط9، 1996، ص335.

الملاحظة: Observation " تعتبر الملاحظة من أهم وسائل وأدوات جمع البيانات كما أنها وسيلة مساعدة في جمع المادة الميدانية، ويقصد بالملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية بحيث يسجل الباحث ما يلاحظه في ميدان الدراسة سواء كان كلاماً أو سلوكاً"¹

كما أن " الملاحظة هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها. والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لصيغة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات"²

5- الأساليب الإحصائية:

تعد الأساليب الإحصائية المعبر الأهم والأساس في عملية جمع المادة الميدانية، وهذه المرحلة تعتبر أهم مرحلة في إنجاز الباحث لدراسته.

ومن هذه الأساليب الإحصائية التكرار والنسبة المشوية.

أ- التكرار:

وهو عدد الأفراد الذين كرروا نفس الإجابات على الأسئلة التي قدمتها في الاستبانة.

وهو " وسيلة لتصنيف البيانات التي يسبق جمعها الباحث إلا أن هذا الأخير هو الذي يختار الفئات التي حددها لنفسه في تصنيفه لبياناته إذن فهدف التوزيع التكراري هو ترتيب البيانات وتقسيمها"³

ب- النسبة المئوية:

وهي وسيلة إحصائية تساعد الباحث في تحليل المعطيات والنتائج المتوصل إليها. وذلك بالاعتماد على القانون.

فكانت طريقة حساب النسبة المئوية وفق القانون الآتي:

¹ بن الواضح الهاشمي. منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجستير، دكتوراه) في العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2016م، ص92.

² عبد الله محمد الشريف. مناهج البحث العلمي، ص118.

³ محمد خيرى. الإحصاء النفسي، درا الفكر العربي القاهرة، مصر، 1997، ص11.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$

وضع البيانات الشخصية في جداول:

الجدول رقم 1: كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الجنس.

النسبة	التكرار	الإجابة	العينة	الرقم
5%	1	ذكر	الجنس	01
95%	17	أنثى		
100%	18	المجموع		

❖ تحليل الجدول رقم 1:

قمنا بدراسة وتحليل نماذج الإجابات التي احتوت على سبعة عشر سؤال فمن خلال تحليل الإجابات وجدنا اختلاف بين الإجابات ولاحظنا أن فئة الذكور تقدر ب 5% وهي نسبة ضعيفة عكس نسبة الأساتذة الإناث قدرت ب 95% وهذا يعني أن نسبة الإناث قد بلغت العينة المختارة وقد طغى الجنس الأنثوي على الجنس الذكوري في الوسط التعليمي نتيجة نفور الكثير من الذكور من التعليم واختيارهم مهنا أخرى وميول وانجذاب المرأة لمهنة التعليم، كذلك امتلاكها لصفة العطف والحنان على التلاميذ وهذا هو سبب غزو فئة الإناث على الذكور في الوسط التعليمي وسيطرته.

الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب التخصص والشهادة العلمية المتحصل عليها.

النسبة	التكرار	الإجابة	العينة	الرقم
85%	15	أدب عربي	التخصص	01
15%	3	تخصصات أخرى		
100%	18	المجموع		
90%	15	ليسانس	الشهادة العلمية	02

5%	1	ماستر	المتحصل عليها
5%	1	دكتوراه	
100%	18	المجموع	

-تحليل نتائج الجدول (2) :

يظهر لنا من خلال الجدول 2 أن نسبة تخصص أدب عربي تعد أكبر نسبة من تخصصات الأخرى وتقدر ب 15%. حيث أن هذا راجع إلى أن تخصص أدب عربي في الجامعة يختص بدراسة اللغة العربية وآدابها وجميع مجالاتها وفنونها وكل ما يتعلق باللغة العربية عكس التخصصات الأخرى التي تكون مختصة في دراسة أخرى وقد قدرت بنسبة 15%. أما فيما يخص الشهادة العلمية المتمثلة في الجدول السابق نجد أن نسبة الأساتذة حالي شهادة ليسانس أعلى نسبة وقد قدرت ب 90%. وذلك راجع لوزارة التربية حيث أنها تحدد المؤهلين للتوظيف في رتبة أستاذ التعليم المتوسط بشهادة ليسانس في اللغة العربية وآدابها بجميع التخصصات، وبالنسبة لحاملي شهادة الماستر قدرت النسبة ب 5% وهي نسبة ضعيفة وكذلك نسبة حاملي الدكتوراه ب 5% وذلك لغزو حاملي شهادة ليسانس في معظم المتوسطات. الجدول رقم 3: كيفية توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة وعدد الدورات التكوينية.

النسبة	التكرار	الإجابة	العينة	الرقم
5%	1	أقل من 5	سنوات الخبرة	01
30%	6	أكثر من 5		
65%	11	أكثر من 10		
100%	18	المجموع		

80%	14	أقل من 3	عدد الدورات التكوينية	02
20%	4	أكثر من 3		
100%	18	المجموع		

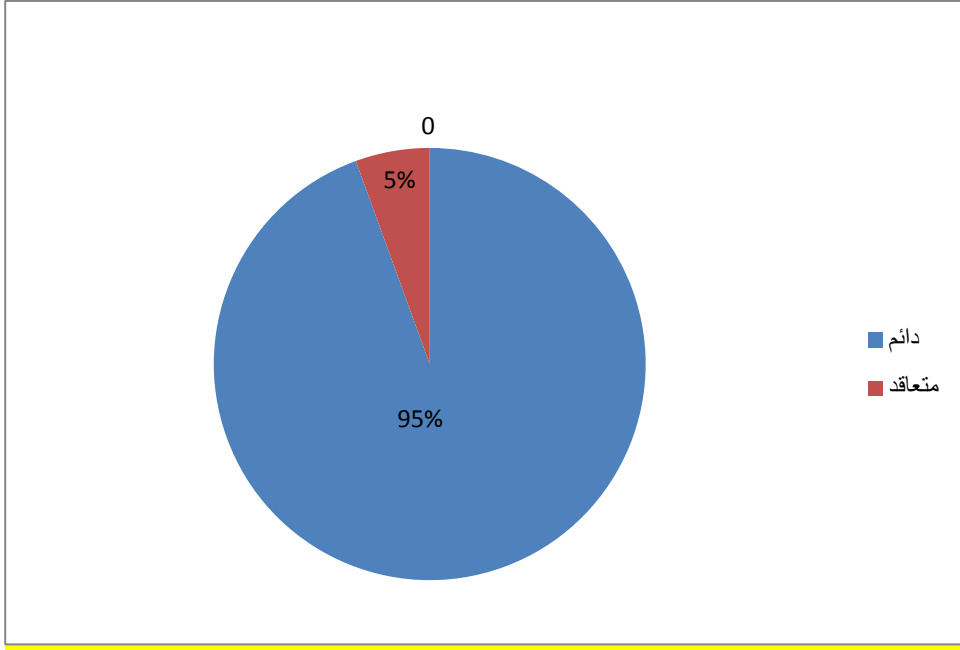
❖ تحليل الجدول رقم 03:

يتمثل هذا الجدول في توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة وعدد الدورات التكوينية فنجد أن سنوات الخبرة لمعظمهم الذين كان تواجدهم في الوسط التعليق من أقل من خمس سنوات حيث بلغت نسبتهم ب 5% وبالنسبة للأساتذة أكثر من خمس سنوات فمثلت في 30% ونجد فيه الأقدمية في التعليم نسبتهم بلغت أكثر من عشر سنوات في التدريس وقد بلغت نسبتهم 65% من النسبة المثوية وتمثل أكبر نسبة في الجدول وهذا يأسر على أن معظم الأساتذة في هذه المتوسطة. فهم خبرة وكذلك من خلال الجدول أن هناك عناية خاصة من قبل وزارة التعليم للسنة الرابعة متوسط من خلال تخصص الأساتذة لأكثر خبرة لتدريسهم، وذلك لتحقيق أعلى نسب النجاح للتلاميذ الذين يجتازون امتحانات شهادة التعليم المتوسط.

جدول رقم 4: كيفية توزيع أفراد العينة حسب صفة التعاقد مع المؤسسة التربوية.

النسبة	التكرار	الإجابة	العينة	الرقم
95%	17	دائم	صفة التعاقد مع المؤسسة	01
5%	1	متعاقد		
100%	18	المجموع		

الشكل 04: تمثيل الجدول بدائرة نسبية.



الشكل 04: دائرة نسبية توضح الجدول رقم 04

تحليل الجدول 04:

يتمثل هذا الجدول في توزيع أفراد العينة حسب صفة التعاقد من المؤسسة التربوية ونلاحظ أن معظم أساتذة هذه المتوسطة دائمين في مناصبهم حيث قدرت نسبتهم بـ 95% ونسبة المتعاقدين تمثل نسبة 5% وهذا يدل على أن معظم أساتذة هذا المتوسط قدماء في هذه المتوسطة.

المبحث الثاني: تحليل محاور الاستبانة.

1- المحور الأول: دور الأسئلة التعليمية في سير حصة اللغة العربية.

السؤال الأول: هل تقوم بطرح أسئلة تخص التقويم التشخيصي في بداية الدرس؟

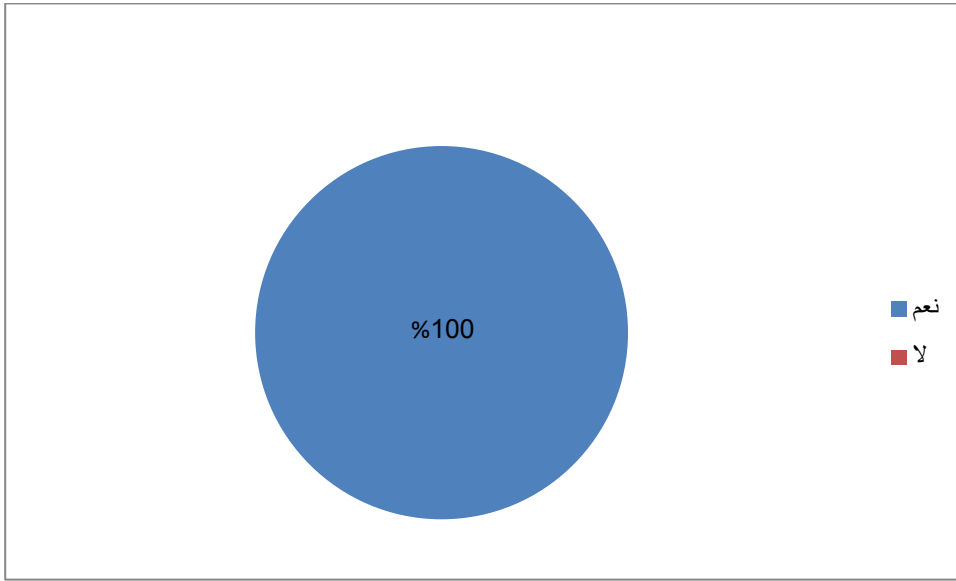
الجدول 1: يوضح الإجابة عن السؤال الأول.

لا		نعم		رقم السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0%	0	100%	18	السؤال 01
100%	18	100%	18	المجموع

تحليل نتائج الجدول 01:

من خلال الجدول نلاحظ أ، جميع أساتذة العينة التي أخذناها أي ما يعادل 100% يقومون بطرح أسئلة تخص التقويم التشخيصي في بداية الدرس، فهي تساعد على معرفة مهارات ومعارف وخبرات التلاميذ قبل بدء عملية التدريس للربط بين درسين أو وحدتين أو وحدتين أو مقرر مرحلة دراسية سابقة وامتداده في مرحلة دراسية لاحقة، وبالتالي الكشف عن المشاكل التي قد تعيق اكتساب الطلاب للمعارف الجديدة.

ويمكن تمثيل ذلك بالدائرة النسبة الآتية:



السؤال الثاني: هل ترى أن الأسئلة التعليمية تساهم في تسهيل عملية التعلم اللغوي؟

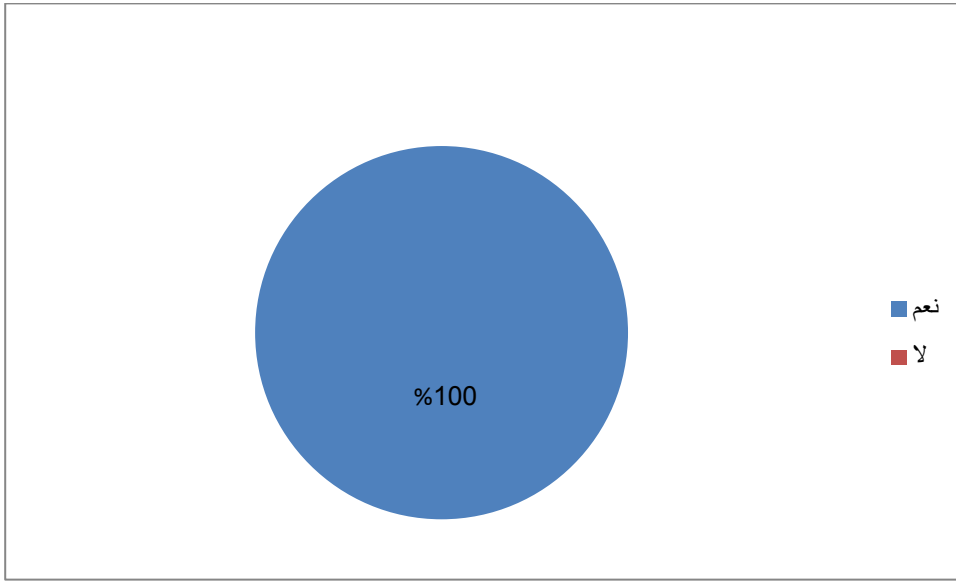
الجدول 2: يوضح الإجابة عن السؤال الثاني.

لا		نعم		رقم السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السؤال 02
0%	0	100%	18	
100%	18	100%	18	المجموع

تحليل نتائج الجدول 02:

أن جميع أساتذة العينة اختاروا الإجابة (نعم) حيث بلغ عدد التكرار 18 بنسبة 100٪، فلاحظ هنا أن الأسئلة التعليمية تساهم في تسهيل عملية التعلم اللغوي، وذلك راجع إلى دورها الفعال في جذب انتباه التلاميذ وإثارة التفكير.

ويمكن تمثيل ذلك بالدائرة النسبية الآتية:



دائرة نسبية توضح هل الأسئلة التعليمية تساهم في تسهيل عملية التعلم اللغوي

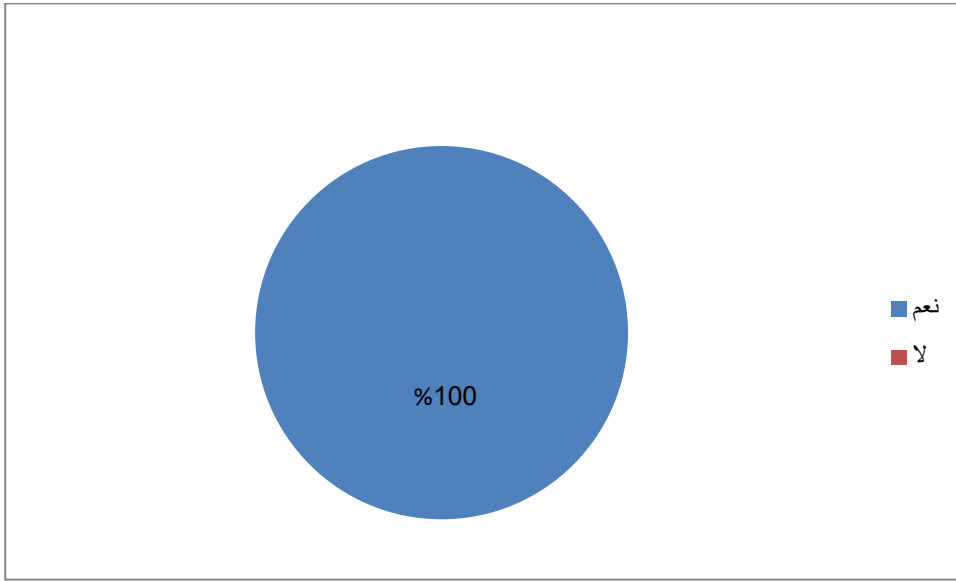
السؤال الثالث: هل تساعد الأسئلة التعليمية في معرفة مدى فهم المتعلمين للدرس؟

الجدول رقم 03: يوضح الإجابة على السؤال الثالث.

لا		نعم		رقم السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السؤال 03
0%	0	100%	18	
100%	18	100%	18	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع أساتذة العينة اختاروا الإجابة (نعم) حيث بلغ عدد التكرار 18 بنسبة 100%، فالملاحظ هنا أن الأسئلة التعليمية تساعد في معرفة مدى فهم المتعلمين للدرس، والحجة في ذلك أن طرح الأسئلة أثناء الدرس (أسئلة المتابعة) يكشف عن مدى فهم الطلاب للدرس وعن النقاط أو المحاور الغير مفهومة لديهم من خلال إجاباتهم على هذه الأسئلة.

ويمكن تمثيل الجدول أعلاه بالدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية توضح هل تساعد الأسئلة التعليمية في معرفة مدى فهم المتعلمين للدرس.

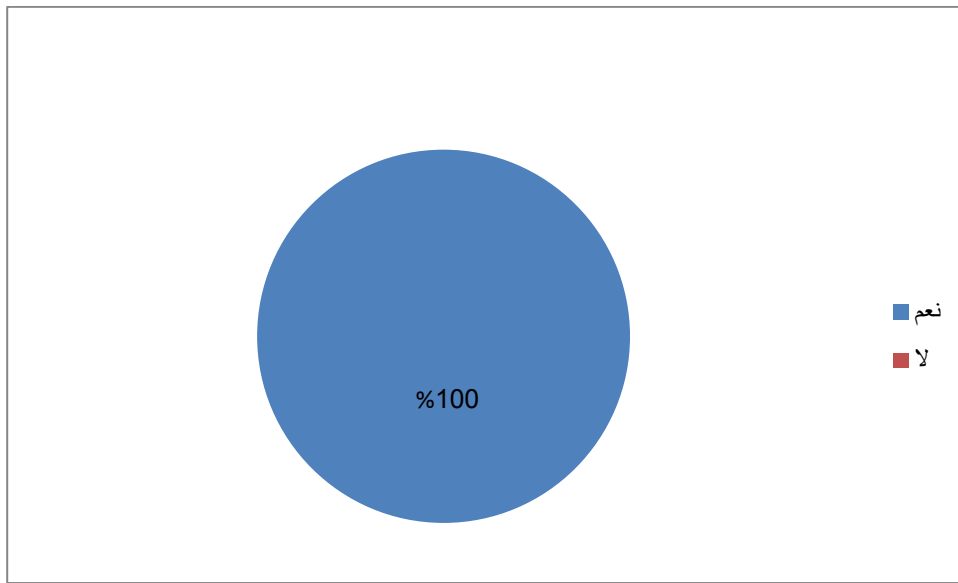
السؤال الرابع: هل تعتمد على تنوع أنماط الأسئلة؟

الجدول رقم 04: يوضح الإجابة على السؤال الرابع.

لا		نعم		رقم السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السؤال 04
0%	0	100%	18	
100%	18	100%	18	المجموع

تحليل نتائج الجدول 04:

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع أساتذة العينة التي أخذناها أي 100% يعتمدون على التنوع في أنماط الأسئلة بحيث تدرج من المعرفة إلى الفهم ومنها إلى مهارات التفكير العليا، في حين اختلفت إجاباتهم حول مدى تحقيقها للأهداف المستوحاة منها، النسبة الكبيرة من المعلمين كانت إجابتهم نعم حيث بلغ عدد التكرار 13 بنسبة 75%، أما المعلمون الذين أجابوا ب لا فقد بلغ عدد التكرار 5 بنسبة 25% فهؤلاء يرون أن التنوع في أنماط الأسئلة لا يحقق دائما الأهداف المستوحاة منها، والحجة في ذلك صعوبة التواصل مع التلاميذ أو عدم القدرة على الصياغة الجيدة التي تتناسب والقدرة العقلية للتلاميذ. ويمكن تمثيل الجدول أعلاه بالدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية توضح مدى اعتماد الأساتذة في التنوع في أنماط السؤال.

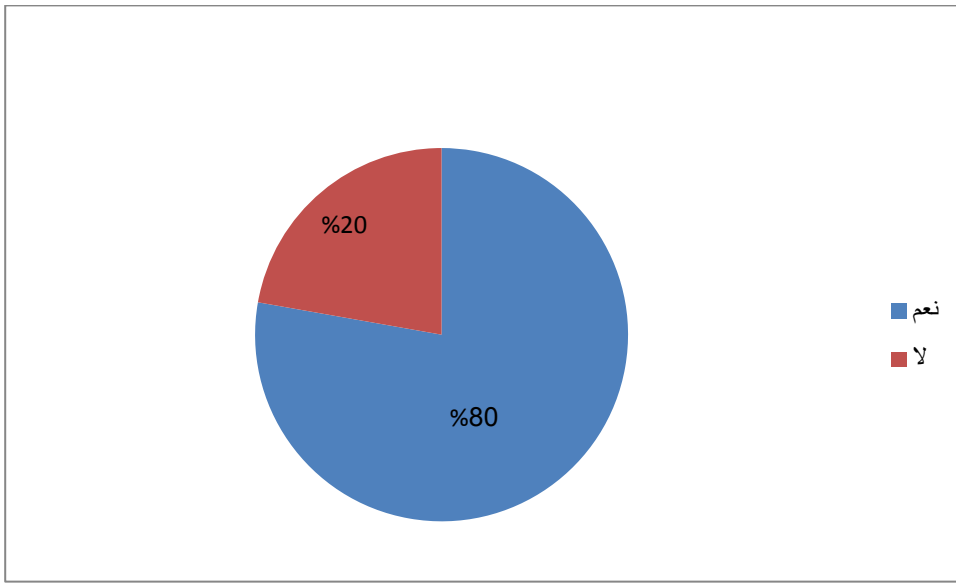
السؤال الخامس: هل تساهم الأسئلة التي تعتمد عليها في تقديم الدرس في معرفة الصعوبات التي تواجه المتعلم؟

الجدول 05: يوضح الإجابة على السؤال الخامس.

لا		نعم		رقم السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
20%	4	80%	14	السؤال 05
100%	18	100%	18	المجموع

تحليل نتائج الجدول 05:

نلاحظ من الجدول أن النسبة الكبيرة من المعلمين أجابوا ب نعم حيث بلغ عدد التكرار 14 بنسبة 80% أي أ، الأسئلة التي يعتمدون عليها في تقديم الدرس تساهم في معرفة الصعوبات التي تواجه المتعلم من خلال إجابات التلاميذ على هذه الأسئلة فهي تحدد مستوياتهم وكذا نقاط الضعف لديهم، ومدى فهمهم للمادة، أما المعلمون الذين أجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 4 بنسبة 20%، ربما ذلك راجع لقلة الخبرة لدى هؤلاء الأساتذة أو لصعوبة التواصل مع التلاميذ والتحكم في إدارة الصف وتسيير الحصة، ويمكن أن تمثل الجدول أعلاه بالدائرة النسبية الآتية:



دائرة نسبية توضح مساهمة الأسئلة التي تعتمد عليها في تقديم الدرس في معرفة الصعوبات التي تواجه المتعلم

2- عرض نتائج المحور الثاني: طبيعة النصوص المقررة في المنهاج الدراسي .

السؤال الأول: هل محتوى الكتاب يناسب مستوى التلاميذ العقلي والنفسي؟

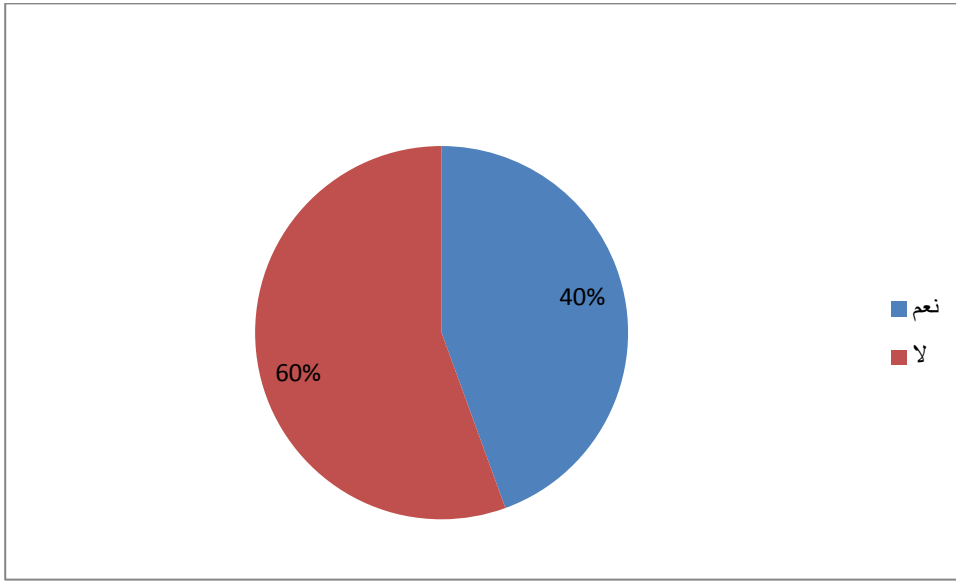
الجدول 01: يوضح الإجابة عن السؤال الأول.

لا		نعم		رقم السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
60%	10	40%	8	السؤال 01
100%	18	100%	18	المجموع

تحليل نتائج الجدول 01 :

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين أجابوا ب نعم بتكرار 8 بنسبة 40% وهذا يدل على أن الأساتذة يرون أ، أسئلة الكتاب مناسبة لمستوى التلميذ العقلي والنفسي، فهم يضعون الثقة في مؤلفي الكتب وأن كل ما يصدر منهم يناسب التلميذ وصحيح له ونجد فئة أخرى من المعلمين عكس ذلك وأجابوا ب لا بتكرار 10 بنسبة 60% فهم يرون أن محتوى الكتاب لا يتناسب مع مستوى التلاميذ العقلي والنفسي.

ويمكن تمثيل الجدول في الدائرة النسبية الآتية:



دائرة نسبية تمثل مدى مناسبة محتوى الكتاب لمستوى التلاميذ العقلي والنفسي

السؤال الثاني: هل الوقت المخصص لنشاط النصوص كاف؟

الجدول 02: يوضح الإجابة عن السؤال الثاني.

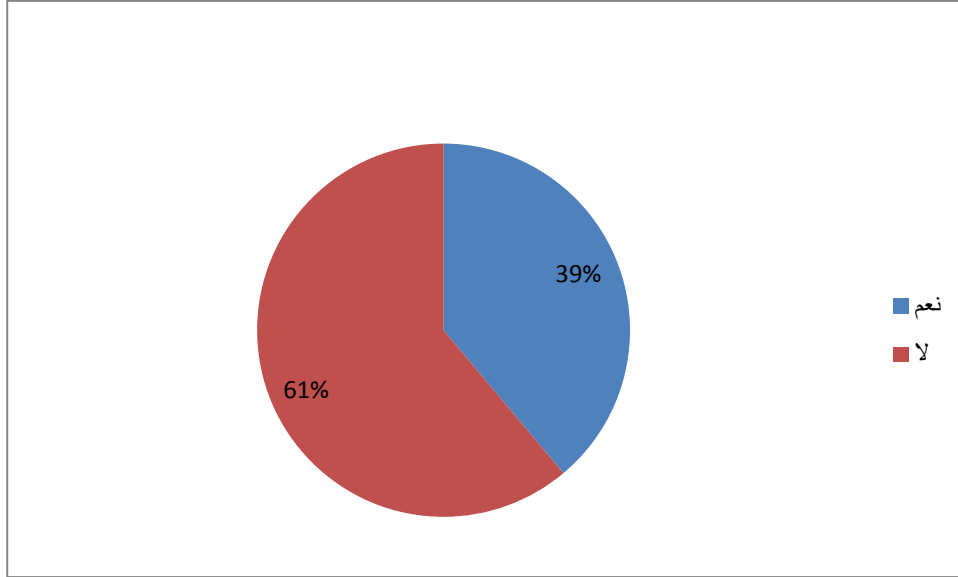
لا		نعم		رقم السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السؤال 02
61%	11	39%	07	
100%	18	100%	18	المجموع

تحليل نتائج الجدول 02:

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الأساتذة الذين أجابوا ب نعم بلغ عدد تكرارهم 7 بنسبة 39% فهم يرون أن الوقت المخصص لنشاط النصوص كاف وذلك راجع إلى حسن التسيير وإدارة الصف لدى هؤلاء الأساتذة وإلى الخبرة التي اكتسبوها خلال سنوات التدريس.

أما الأساتذة الذين أجابوا ب لا فبلغ عدد تكرارهم 11 بنسبة 61% وهي نسبة أكبر من الأساتذة الذين أجابوا ب نعم ، فهم يرون أن الوقت المخصص لنشاط النصوص غير كاف والحجة في ذلك أن عدد التلاميذ في الصف كبير ولا يتسنى لمعظم التلاميذ القراءة وفهم النص بالشكل الكافي لضيق الوقت، وكذلك تفاوت الاستيعاب والفهم لدى التلاميذ.

ويمكن تمثيل الجدول أعلاه في الدائرة النسبية الآتية:



السؤال الثالث: هل تنجز جميع النصوص المقررة في البرامج خلال السنة الدراسية؟

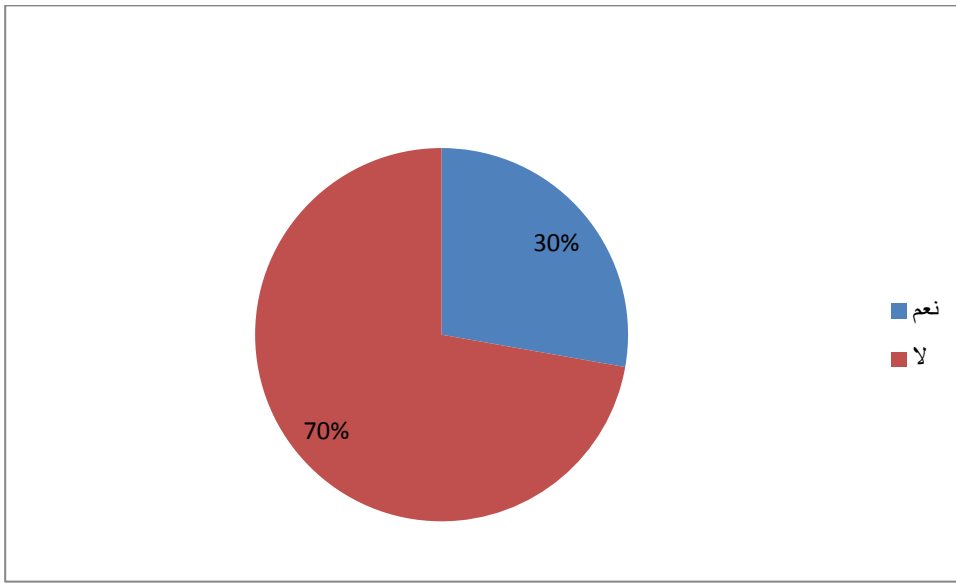
الجدول 03: يوضح الإجابة عن السؤال الثالث.

لا		نعم		رقم السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السؤال 03
70%	13	30%	5	
100%	18	100%	18	المجموع

تحليل نتائج الجدول 03:

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الأساتذة الذي أجابوا ب نعم بلغ عددهم 5 بنسبة 30%، أي يقومون بإنجاز جميع النصوص المقررة في البرنامج خلال السنة الدراسية، في حين بلغ تكرار الأساتذة الذين أجابوا ب لا 13 بنسبة 70% أي أنه لا يتم إنجاز جميع النصوص المقررة في البرنامج خلال السنة الدراسية والحجة في ذلك نقص الحجم الساعي للخصص وكذا كثرة العطل خلا السنة الدراسية.

ويمكن تمثيل الجدول في الدائرة النسبية الآتية:



السؤال الرابع: هل محاور الكتاب ذات فائدة بالنسبة للمتعلم سنة رابطة متوسط؟

الجدول 04: يوضح الإجابة عن السؤال الرابع.

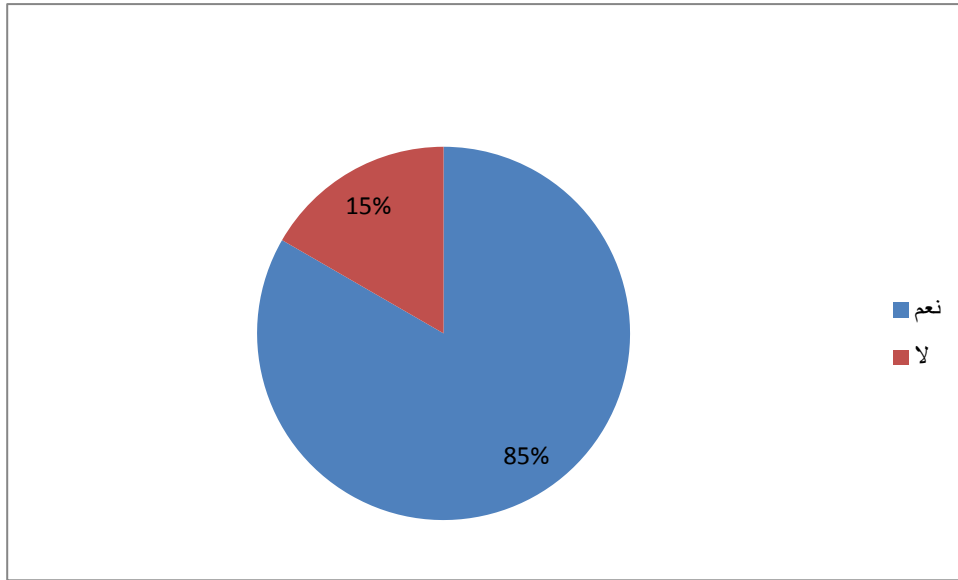
لا		نعم		رقم السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السؤال 04
15%	3	85%	15	
100%	18	100%	18	المجموع

تحليل نتائج الجدول 04:

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين أجابوا ب نعم بلغ عدد تكرارهم 15 بنسبة 85%، فهم يرون أن محاور الكتاب ذات فائدة بالنسبة للمتعلم سنة رابعة متوسط، فمحتوى الكتاب المدرسي يصمم ليناسب قدرات التلاميذ ويساعدهم على تعلم المفاهيم والمهارات المطلوبة في المنهج الدراسي .

في حين بلغ تكرار الاساتذة الذين أجابوا ب لا 3 بنسبة 15% فهم لا يرون أن محتوى الكتاب ذات فائدة بالنسبة لمتعلم سنة رابعة متوسط أحيانا وهي نسبة قليلة.

ويمكن تمثيل الجدول في الدائرة النسبة الآتية:



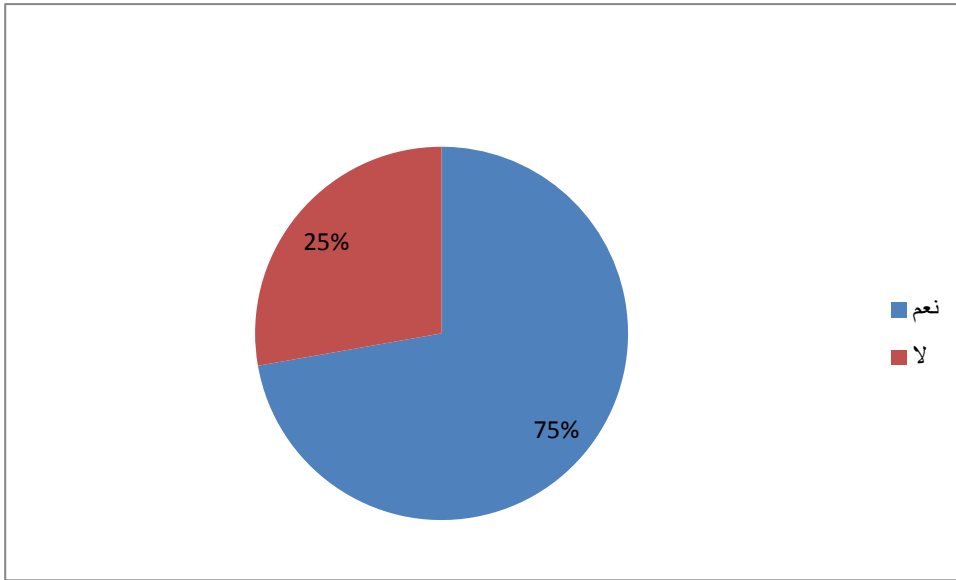
السؤال الخامس: هل يمتلك الكتاب المدرسي أشكال كافية من التقييم لإحكام موارد المتعلم وتفعيلها؟

الجدول 05: يوضح الإجابة على السؤال السادس.

لا		نعم		رقم السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
25%	5	75%	13	السؤال 06
100%	18	100%	18	المجموع

تحليل نتائج الجدول 05:

من خلال أن عدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة نعم بلغ تكرارهم 13 بنسبة 75% في حين بلغ تكرار الأساتذة الذين اختاروا الإجابة لا 5 بنسبة 25%، ويرجع سبب اختيار معظم الأساتذة للإجابة نعم أن الكتاب المدرسي يمتلك أشكال كافية من التقييم لإحكام موارد المتعلم وتفعيلها المتمثلة في أنشطة إنتاج المكتوب (التعبير الكتابي) والتمارين الصفية والمنزلية، فمنهج الجيل الجديد تهتم بعملية التقييم المتميز للعملية التعليمية كما وظفت أشكال كافية من التقييم في الكتاب المدرسي لإحكام موارد المتعلم وتفعيلها ويمكن تمثيل الجدول 6 في الدائرة النسبية الآتية:



المحور الثالث: دور المقاربة النصية في زيادة فاعلية التعليم والتعلم:

السؤال الأول: هل التدريس بالمقاربة النصية يمنح للتلميذ القدرة على بناء معرفته بنفسه؟

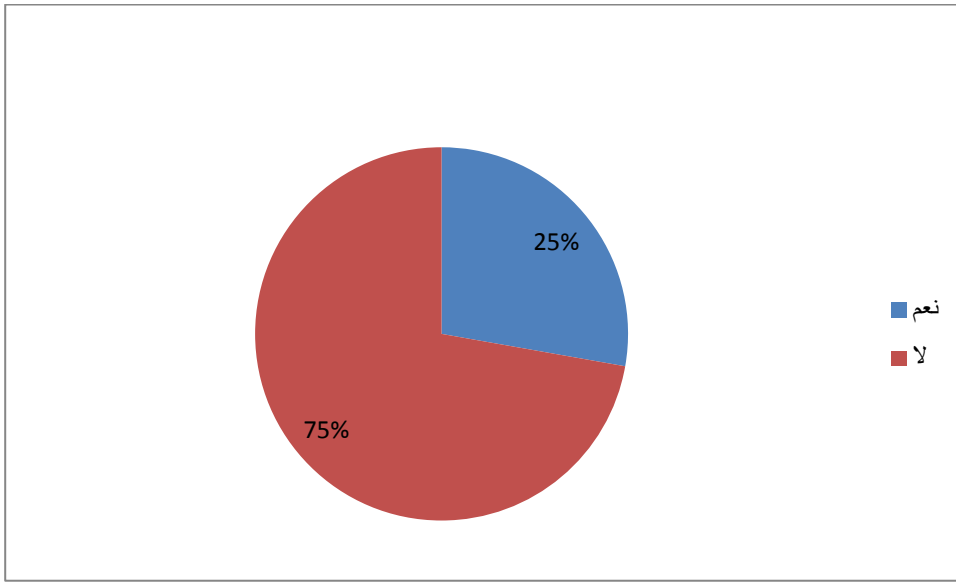
الجدول 01:

لا		نعم		رقم السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
75%	13	25%	5	السؤال 01
100%	18	100%	18	المجموع

تحليل نتائج الجدول 01:

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة نعم بلغ تكرارهم 5 بنسبة 25% أي أن التدريس بالمقاربة النصية يمنح التلميذ القدرة على بناء معرفته بنفسه، غد تمكنهم من فهم النصوص بشكل أفضل، وتساعدهم على تحليل النصوص واستخلاص المعلومات المهمة منها وبالتالي تساعدهم على بناء معارفهم بنفسهم، أما الأساتذة الذين اختاروا الإجابة لا فبلغ تكرارهم 13 بنسبة 75% والسبب في ذلك عدم توفر الأدوات والموارد اللازمة لتطبيق المقاربة النصية وعدم الالتزام الكافي من قبل المعلمين والطلاب في تطبيق المقاربة النصية والاهتمام بتطوير مهارة القراءة والكتابة.

ويمكن تمثيل الجدول بالدائرة النسبية الآتية:



دائرة نسبية توضح هل التدريس بالمقاربة النصية يمنح التلميذ القدرة على بناء معرفته بنفسه.

السؤال الثاني: هل منهجية تحليل النصوص وفق المقاربة النصية تساعد على اكتساب كفاءة تحليل النصوص؟

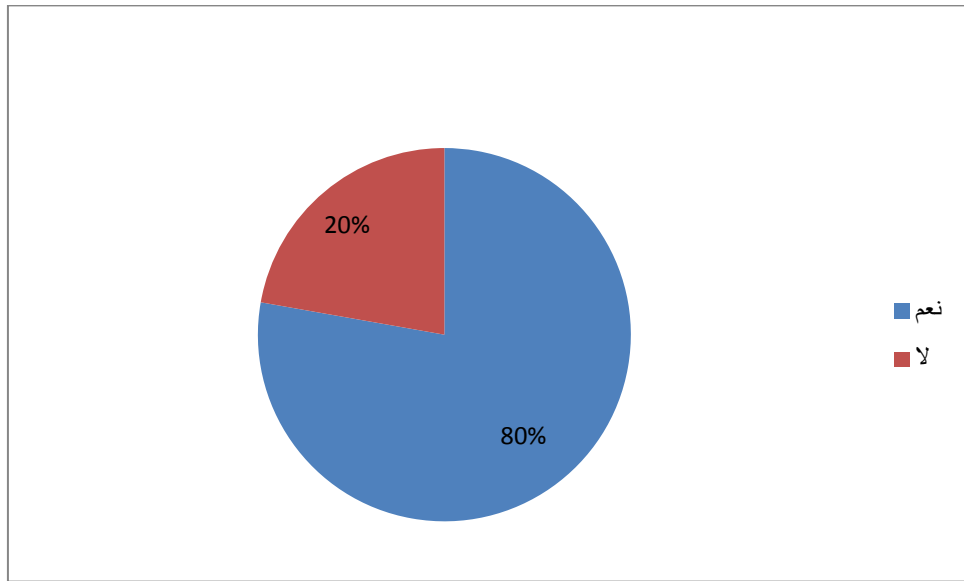
الجدول 02:

رقم السؤال	نعم	لا
السؤال رقم 02	التكرار	التكرار
	النسبة	النسبة
	14	4
	80%	20%
المجموع	18	18
	100%	100%

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة نعم بلغ تكرارهم 14 بنسبة 80% فيرون أن منهجية تحليل النصوص وفق المقاربة النصية تساعد على اكتساب كفاءة تحليل النصوص بطريقة منهجية ومنظمة والموضوع والهيكلي وكذا تحليل العلاقات بين هذه العناصر.

أما الأساتذة الذين اختاروا الإجابة لا فبلغ تكرارهم 4 بنسبة 20% ربما بسبب عدم فهم بعض الأساتذة للمنهجية النصية وفق المقاربة النصية مما يؤدي إلى عدم رؤيتهم لفوائد هذه المنهجية. ويمكن تمثيل الجدول بالدائرة النسبية الآتية:



السؤال الثالث: ما رأيك في تدريس النصوص في ضوء المقاربة النصية؟

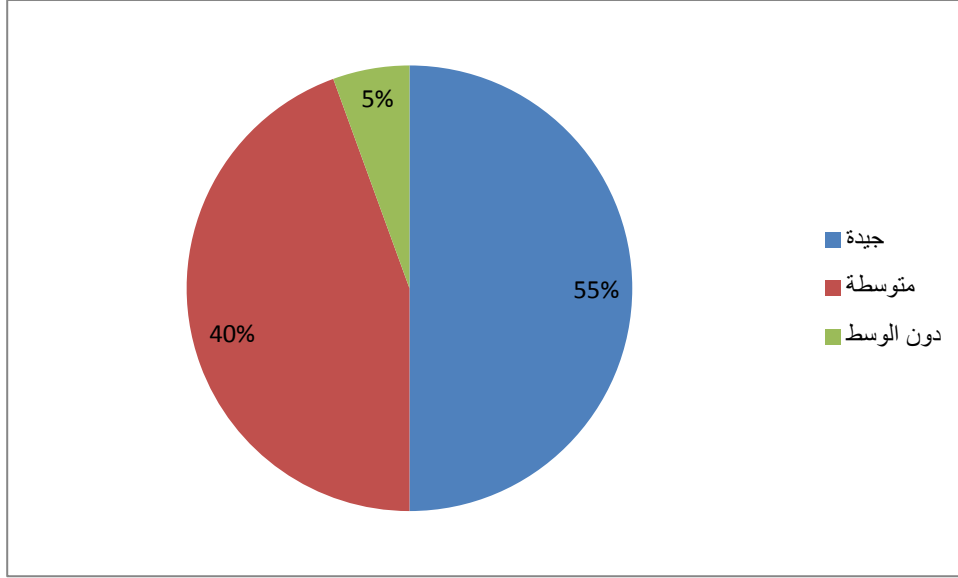
الجدول 03:

رقم السؤال	جيدة		متوسطة		دون الوسط	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
03	9	55%	8	40%	1	5%
المجموع	18	100%	18	100%	18	100%

تحليل نتائج الجدول 03:

من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابة على هذا السؤال كانت متباينة بين الجيدة والمتوسطة فبلغ عدد الاساتذة الذين اختاروا الإجابة جيدة 09 بنسبة 55% وتكرار الأساتذة الذين اختاروا الإجابة متوسطة 8 بنسبة 40% وهي

نسب جيدة تدل على مدى فاعلية المقاربة النصية في تدريس النصوص وأما الأساتذة الذين اختاروا الإجابة دون الوسط بلغ تكرارهم 01 بنسبة 5٪ وهي نسبة ضئيلة جدا ويمكن تمثيل الجدول بالدائرة النسبية الآتية:



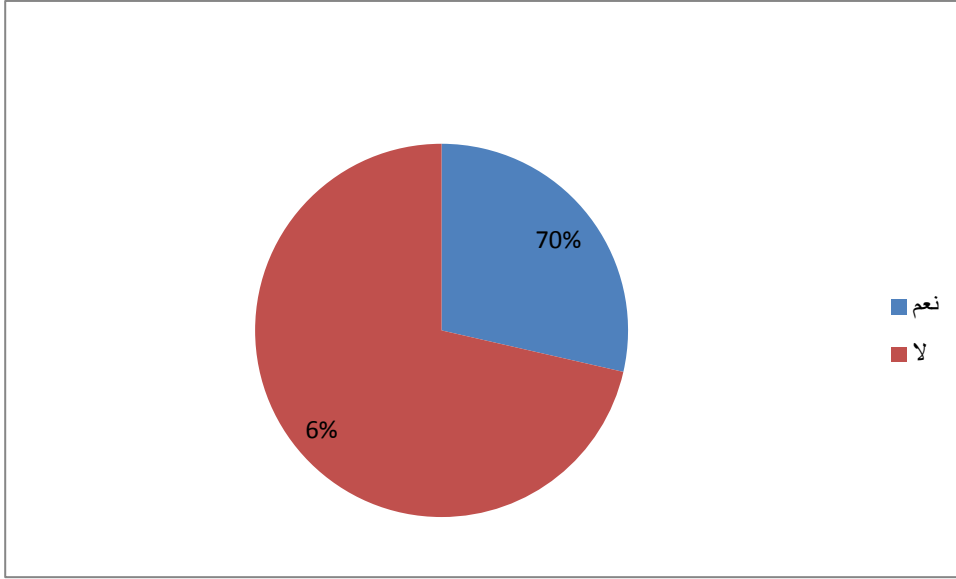
السؤال الرابع: هل تحقق المقاربة النصية الأهداف المستوحاة منها؟

الجدول 04:

لا		نعم		رقم السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
30٪	6	70٪	12	السؤال 04
100٪	18	100٪	18	المجموع

تحليل نتائج الجدول 04 :

من خلال الجدول نلاحظ عدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة نعم بلغ تكرارهم 12 بنسبة 70٪ أي أن المقاربة النصية تحقق الأهداف المستوحاة منها وذلك راجع لحسن تطبيق هذه المقاربة من قبل الأساتذة وكذا نجاعة هذه المقاربة، في حين بلغ تكرار الأساتذة الذين اختاروا الإجابة لا 6 بنسبة 30٪ ربما ذلك راجع لعدم تمكن الأساتذة من تطبيق هذه المقاربة لأسباب منها قلة الخبرة. ويمكن تمثيل الجدول بالدائرة النسبية الآتية:



السؤال الخامس: هل الأهداف المسطرة تحقق فعلا في كل درس؟

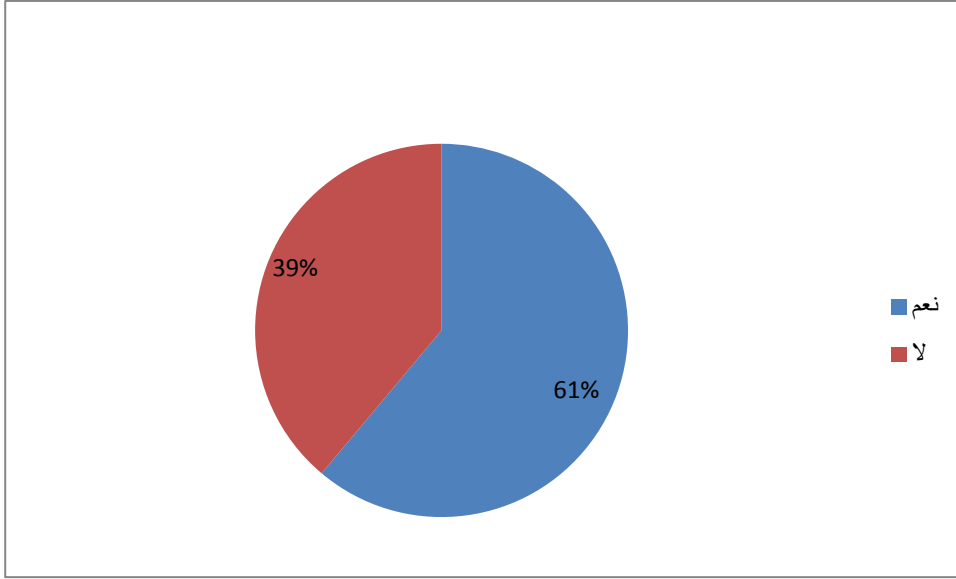
الجدول 05:

لا		نعم		رقم السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السؤال 05
39%	7	61%	11	
100%	18	100%	18	المجموع

تحليل نتائج الجدول 05:

من خلال الجدول نلاحظ ان عدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة نعم بلغ تكرارهم 11 بنسبة 61% أي أن الأهداف المسطرة تحقق من كل درس، وهذا راجع لحسن إدارة الحصص وخبرة الأساتذة، في حين بلغ تكرار الأساتذة الذين اختاروا الإجابة لا 7 بنسبة 39% أي أن الأهداف المسطرة لا تحقق فعلا في كل درس وذلك بسبب الوقت المخصص لنشاط النصوص حيث أن إجابات الأساتذة على السؤال الثاني في المحور الثاني حول الوقت المخصص لنشاط النصوص حيث 61% من الأساتذة اعتبروا أن الوقت المخصص غير كاف هذا ما يجعل تحقيق كل الأهداف المسطرة صعب نوعا ما.

ويمكن تمثيل الجدول بالدائرة النسبية الآتية:



السؤال السادس: ماهي النصوص التي يتفاعل معها التلاميذ أكثر: نصوص أدبية _ نصوص تواصلية _ نصوص المطالعة الموجهة؟

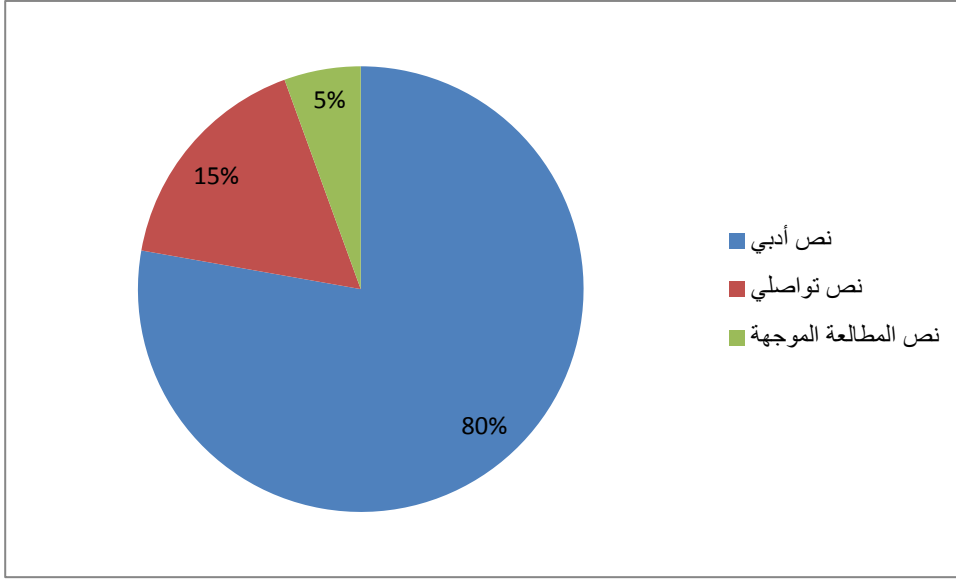
الجدول 06: يوضح الإجابة على السؤال 06.

رقم السؤال	نص أدبي		نص تواصلية		نص المطالعة الموجهة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
06	14	80%	3	15%	1	5%
المجموع	18	100%	18	100%	18	100%

تحليل نتائج الجدول 06:

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة نص أدبي بلغ تكرارهم 14 بنسبة 80%، أما الأساتذة الذين اختاروا الإجابة نص تواصلية بلغ تكرارهم 3 بنسبة 15% في حين بلغ تكرار الأساتذة الذين اختاروا نص المطالعة الموجهة 01 بنسبة 5%، ويرجع اختيار أغلب الأساتذة للنص الأدبي كأكثر نص يتفاعل معه التلاميذ هو محتوى النص الأدبي محتوى إنساني يلامس تطلعات التلاميذ، كما تعزز الخيال والإبداع وتساعد على تطوير مهارة القراءة.

ويمكن تمثيل الجول بالدائرة النسبية الآتية:



المبحث الثالث: تحليل نماذج من الكتاب المدرسي.

تبنى كتب اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط في إطار مناهج الجيل الثاني مبدأ المقارنة النصية في تعليمه ميادين اللغة العربية، والمقصود بالمقارنة النصية بالمعنى البيداغوجي هو أن يكونا لنص محور جميع التعليمات المختلفة، ومحور النشاطات الداعمة من نحو وصرف وبلاغة وكتابة، وعلى هذا الأساس تم إدراج ميدان فهم المكتوب كنشاط جديد لتعليم اللغة العربية، يتم فيه دراسة النص خلال حصتين أو أكثر في الأسبوع، يقرأه التلاميذ ويستثمرونه ويتذوقون بلاغته، ويعتبر النص سندا للظاهرة اللغوية، وفيما يلي تحليل لبعض نماذج فهم المكتوب من الكتاب المدرسي للغة العربية للأطوار الأربعة:

1- النموذج الأول:

من كتاب سنة أولى متوسط الجيل الثاني

فهم المكتوب (قراءة مشروحة): هدية العيد ص 116.

أفهم النص:

__ عم يتحدث الكاتب في الفقرة الأولى؟

ج: يتحدث الكاتب في الفقرة الأولى عن خروج الطفل علي في الصباح الباكر قبيل حلول العيد ليكسب نقودا من حرفة مسح الأحذية.

__ فيما فكر علي قبل وصول يوم العيد؟ وماذا فعل؟

ج: فكر علي قبل وصول العيد في أمه المسكينة المريضة، يريد أن يشتري لها هدية يفرح بها عنها.

__ بما انشغل علي أكثر لما جاء العيد؟

ج: انشغل علي أكثر لما جاء العيد بأن يربح أكثر ويكده ويجد لكي يحصل على القوت.

__ عاطفة علي تجاه أمه قوية، دل على المواضيع التي تشير انطلاقا من النص.

ج: عاطفة علي تجاه أمه قوية ومن المواضيع التي تشير إليها انطلاقا من النص:

وجب على الصبي أن يحمل لأمه المريضة هدية .

__ ماهي الألعاب التي حرم منها علي؟ ولم؟

ج: الألعاب التي حرم منها علي هي: ركوب الأراجيح، دخول المسارح لأنها باهضة وليست متاحة لطفل فقير مثله،

لأنها من الكماليات.

__ ماذا يريد أن يقدم لأمه في هذا اليوم السعيد؟

ج: يريد أن يقدم لها هدية.

من خلال الأسئلة السابقة نلاحظ أن:

الأسئلة كانت مباشرة يستطيع التلميذ بمجرد قراءته للنص أن يستخرج الجواب، كما كانت مناسبة لمستويات تلاميذ

سنة أولى متوسط، وتراعي الفروقات الفردية للتلاميذ.

أما عن أسئلة قواعد اللغة فجاءت على هذا الشكل:

- اقرأ بتمعن الجملة الآتية:

" وربما صام بعضهم هذا اليوم ابتغاء الأجر والثواب من عند الله تعالى "

__ لاحظ المصدر ابتغاء علام يدل؟

__ كيف يسمى المصدر الذي يدل على سبب وقوع الفعل؟

__ كيف جاء المفعول لأجله من حيث حركة الإعراب؟

__ إذا ما هو المفعول لأجله؟

نلاحظ من خلال أسئلة تعلم قواعد اللغة أنها:

جاءت الأسئلة متدرجة من ملاحظة للسند المستمد من النص، إلى الإجابة على أسئلة التحليل والمناقشة وهي أسئلة

تعتمد على التركيز والفهم وتختلف قدرات التلاميذ في الإجابة على هذه الأسئلة، ثم أسئلة الاستنتاج حيث يتوصل

التلميذ في الأخير إلى استنتاج القاعدة النحوية.

2- النموذج الثاني:

من كتاب السنة ثانية متوسط الجيل الثاني

فهم المكتوب (قراءة مشروحة): يوم الربيع ص 132.

أسئلة الفهم والمناقشة.

__ بما شبه الكاتب فصل الشتاء عند رحيله؟

ج: شبهه بالجيش.

__ ماهي آثار الشتاء على الكهول؟

ج: آثار الشتاء على الكهول أنه أنهكهم وعطل أعمالهم.

__ ماهي الأسرار التي كشف عنها الربيع للكهول؟

ج: الأسرار هي: أتى بالاعتدال والراحة والاطمئنان.

__ كشف الربيع لفئة الشباب عن أسرار الحياة والجمال، وضح ذلك من النص؟

ج: التوضيح من النص: أنار ربيع الحياة والجمال، سأرد لكم جمالكم، فرشت لكم الفيافي الشاسعة بأجمل الزرابي، ترحون فيها وتلعبون.

__ أعد قراءة الفقرة الأخيرة من النص متمثلاً معاني الابتهاج.

ج: معاني الابتهاج: الهدايا، باقات الزهور والفواكه اللذيذة.

__ قسم النص إلى أفكاره الأساسية وضع لها العنوان المناسب.

ج: الأفكار الأساسية:

__ استقبال الناس للربيع وتساؤلهم عن طبيعته.

__ الربيع يأتي بخيرات الطبيعة للكحول ويجزيهم عن احتمالهم للمتاعب والآلام.

__ الربيع يعيد للشباب نظارتهم وقوتهم ويفتح شهيتهم للحياة.

__ بهجة الأطفال بقدم الربيع.

من خلال الأسئلة السابقة نلاحظ:

أن الأسئلة كانت مباشرة يستطيع التلميذ بمجرد قراءة النص أن يستخرج الجواب، كما كانت مناسبة لمستويات تلاميذ

سنة ثانية متوسط، اعتمد طرح الأسئلة على مدى فهم التلاميذ للنص والقدرة على استخراج الأفكار والقيم التربوية

من النص.

أسئلة الاستثمار (قواعد اللغة):

ألاحظ:

اقرأ الأمثلة الآتية وتذكر سياقها في النص.

__ وجد الناس الربيع أرحم من الشتاء.

__ حسب الكحول الربيع فصل اطمئنان وراحة.

__ قال الربيع: " سأجعل عبء الحياة خفيفاً، سأرد متاعبكم راحة. سأغدي مزارعكم بنسيمي العليل فأتركها حدائق

تحمل أفيد الثمار"

__ كسا الربيع الربى والوهاد حلة جميلة.

من خلال الأسئلة السابقة نلاحظ: أن الأسئلة جاءت في صيغة الأمر لاحظ واقرأ، ثم تقدم أمثلة من النص (يوم

الربيع)، كتبت الأفعال بلون مغاير ليستطيع التلاميذ ملاحظتها والتركيز عليها ومناقشتها ثم التوصل للقاعدة النحوية)

الأفعال المتعدية إلى مفعولين)

3- النموذج الثالث:

من كتاب سنة ثالثة متوسط الجيل الثاني.

ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة) : أرخبيل البراكين والعطور، ص72.

أسئلة أفهم وأناقش:

__ كيف بدت مدينة (موروثي) لزوارها، أول ما رأوها؟

ج: بدت وكأنها تفتح ذراعيها لزائريها وفي قمة جمال طبيعتها وطيبة أهلها.

__ اذكر الأعراف المكونة لشعب جزر القمر، هات من النص العبارات الدالة على ذلك؟

ج: العرب (اليمن وحضرمون، عمان) بالإضافة إلى الملاويين والمالجاهش والأفارقة والهنود (وإن ساءت القسمات

العربية..... الهنود) من النص.

__ ما سبب تسمية الرحالة العرب لهذه الجزر بهذا الاسم؟

ج: لما اكتشفها الرحالة العرب كان القمر بدرًا لذا أطلقوا.

__ ما الدليل الذي قدمه الكاتب ليؤكد وجود الأصول العربية ممتدة في شعب جزر القمر؟

ج: عادات وتقاليد الأعراس لديهم ولباسهم العربي الممزوج بلباس مسلمي آسيا بالإضافة إلى الحنة التي تزين يدي

العروس.

__ شعب جزر القمر شعب مسلم ما الذي يؤكد هذا القول؟

ج: طيبة الوجوه المسلمة، ولأنهم في مجملهم مسلمون، إنشاد سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في الأعراس.

من خلال الأسئلة السابقة نلاحظ:

أن أسئلة الفهم جاءت واضحة إجاباتها موجودة في النص يستطيع التلاميذ استخراجها، كما جاءت مراعية لقدرات

التلاميذ، حيث يستطيع التلاميذ من خلال الإجابة على هذه الأسئلة فهم النص بشكل أعمق وتحديد أهم أفكاره

وقيمته التربوية.

أسئلة القواعد (أستثمر):

ألاحظ:

__ أينما امتدت خطواتنا كانت تطالعنا الوجوه بابتسامات....

__ وإن سادت القسمات العربية، فمعظم السكان من أصول يمنية وعمانية وحضرمية.

__ حيثما تسير في شوارع العاصمة، موروثي تكتشف ثراء العادات والتقاليد في هذا المجتمع.

__ كلما جلت ببصرك رأيت المآذن تعلو المباني.

أناقش:

هل يمكن أن يتحقق معنى الجملة الثانية دون ذكر الأولى؟

كيف يسمى هذا الأسلوب؟ ماهي الأداة التي أفادت الشرط؟ كيف نسميها؟

لماذا تسمى هذه الجمل بالجملة المتلازمة؟

ماهي أركان أسلوب الشرط إذن ؟ حدد أركان الجملة الشرطية في المثال الأول وبقية الأمثلة؟

من خلال الأسئلة السابقة نلاحظ:

أن الأسئلة جاءت مباشرة يعتمد التلميذ في الإجابة عنها على ملاحظة الأمثلة المقدمة له والمستمدة من النص المدروس سابقاً (أرخبيل البراكين والعطور) ، حيث يلاحظ الكلمات المكتوبة بلون مغاير ثم يجيب على الأسئلة ويستنتج القاعدة اللغوية.

4- النموذج الرابع:

من كتاب سنة الرابعة متوسط الجيل الثاني.

ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة): مهجرون ولا عودة، ص160.

أسئلة فهم النص.

— من هو المنفي؟ ما الفرق بين الهجرة والنفي؟

ج: المنفي هو من أجبر على هجرة بلاده بالقوة.

الفرق بين النفي والهجرة هو: أن الهجرة تكون بإرادة الإنسان وله كامل الحرية في ذلك أما النفي يكون إجبارياً وبالقوة.

— مارس الاستعمار الفرنسي سياسة النفي والتهجير، ما أسباب النفي؟ وإلى أين نفي هؤلاء المساجين؟

ج: من أسباب النفي القضاء على كل أشكال المقاومة سواء كانت سياسية أو عسكرية.

وقد نفي هؤلاء المساجين إلى مستعمرات فرنسية بعيدة مثل: كاليدونيا.

— لماذا ابتهج السجناء المنفيون برؤية السياسة من جديد وبما وصفوا الأرض؟

ج: لأنهم قضوا مدة ستة أشهر في عرض البحر الذي يعتبرونه كالغول وقد وصفوا الأرض بالجنة.

— ما الذي يخيف علياً؟ ولما بكى الجميع معه؟

ج: الذي كان يخيف علياً أنه بأرض غير أرضه وجد هو والمساجين أنفسهم غرباء في بلاد غريبة مما جعله يبكي

ويبكي أباه وجميع المساجين الذين تأثروا بحاله وحالهم.

— ما الحقيقة التي يريد أحمد أن يقنع بها نفسه والآخرين؟ هل نجح في ذلك؟

ج: الحقيقة أنهم مكرهون ومجبرون وأنهم منفيون رغما عنهم وما لهم حيلة إلا البصر، وقد نجح في ذلك لأنه أمر واقع لا بديل له.

__ ما احساس المنفي اتجاه وطنه الأم؟ ومن من الشعوب المهجورة والمنفية اليوم؟ وضع إجابتك.

ج: هو إحساس شوق وحنين.

ومن الشعوب النفية اليوم: الشعب الفلسطيني وهو عبارة عن لاجئين في البلدان العربية حيث هجرهم الاحتلال الصهيوني.

__ ما القيم الوطنية والدينية التي يمكن أن نستخلصها من النص؟ مثل لكل نوع مع التعليل.

ج: القيم الوطنية والدينية المستخلصة تتمثل في حب الوطن والدفاع عنه والتمسك به ولو كنا بعيدين عنه ومن القيم

الوطنية حب الوطن وحب الوطن من الإيمان وذلك من القيم الدينية.

__ استخراج من النص العبارات التي تصف معاناة المنفيين وتعبير عن حالهم.

ج: العبارات:

__ رغم عذابهم كانوا مربوطين في أيدي بعضهم البعض كأنهم خراف تساق للدبح.... يدفعونهم دفعا للنزول.

..... وجوه الرجال كانت تحمل كل حالات التعب والإرهاق والمعاناة.

__ ضع عنوانا آخر للنص:

ج: عنوان آخر للنص: المنفيون المعذبون فوق الأرض.

من خلال الأسئلة السابقة نلاحظ أن الأسئلة كانت استنتاجية تعتمد على مدى فهم التلاميذ للنص (

مهجرون بلا عودة) ، واستيعابهم له كما أنها لا تراعي قدرات التلاميذ واختلاف مستويات التفكير لديهم فنجد

أسئلة مباشرة (السؤال 3 والسؤال 4..). إجاباتها موجودة في النص، ونجد أسئلة غير مباشرة تحتاج إلى مهارات تفكير

عليا وهي السؤال 1، 2 فالإجابة على هذه الأسئلة غير موجودة في النص وإنما يستنتجها التلميذ من دراسة سابقة.

__ أسئلة القواعد (أدرس الظاهرة اللغوية)

لاحظ المثال الأول في المجموعة "أ" ثم أجب:

__ حدد الأفعال الواردة فيه، ثم بين نوعها وإعرابها.

__ من كم جملة يتكون هذا المثال؟ هل يستقيم المعنى بذكر الأول فقط؟

__ كيف نسمي هذا النوع من الأساليب؟ كيف نسمي الجملة الأولى والجملة الثانية منه؟

__ حدد أداة الشرط في المثال ثم بين نوعها (حرف، اسم، ظرف....)

__ ما العمل الذي قامت به هذه الأدوات

لاحظ الأمثلة الأخرى من المجموعة "ب" ثم أجب:

__ حدد فعل الشرط وجوابه وأداة الشرط وعملها.

__ ارجع إلى الأمثلة في المجموعة "ب" نفسها ثم أجب:

__ هل عاد المنفي إلى وطنه؟ ماذا أفات لو؟ هل هي جازمة؟

__ حدد فعل الشرط وجوابه في المثال.

__ لاحظ الأمثلة الأخرى من المجموعة نفسها ثم حدد جملة الشرط وجوابها.

__ أدوات الشرط وعملها.

__ ماذا تستنتج؟

من خلال الأسئلة السابقة نلاحظ أن الأسئلة جاءت بعد تقديم سند تتميز الظاهرة المستهدفة فيه بلون مغاير،

حيث نجد تدرج في طرح الأسئلة، فلا يستهدف السؤال الظاهرة اللغوية والكشف عنها مباشرة، إنما يتيح للتلميذ

استنتاجها بعد الإجابة على عدة أسئلة أخرى، كما أن الأسئلة مصاغة بطريقة مباشرة تراعي قدرات التلاميذ

والفروقات الفردية.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال ما تقدم في موضوع الدراسة، الذي تمحور حول دور الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية لمادة اللغة العربية

مرحلة التعليم المتوسط نمودجا، وانطلاقا من الفصلين لهذه المذكرة استخلصت النتائج التالية:

__ أن للأسئلة الصفية أهمية في إيجاد تفاعل صفّي ناجح ومثمر يساهم في تحفيز الطلاب على التعلم وإثارة تفكيرهم.

__ أن يستند السؤال إلى هدف تعليمي معين يرجى تحقيقه.

__ ضرورة التنوع في أنماط الأسئلة المطروحة من قبل المعلم ومراعاة الفروقات الفردية للمتعلمين في ذلك.

__ أن أسئلة الكتاب المدرسي في ضوء المقاربة النصية كان لها إسهام مقبول في التحصيل العلمي وبناء المعرفة، كونها

جاءت منظمة في شكل محاور لكل محور أهدافه الخاصة.

__ تعالج الأسئلة الصفية ضعف مستوى بعض المتعلمين هذا من جهة وتجنّبهم من الفهم السطحي للمادة من جهة

أخرى.

__ التركيز على المتعلم في العملية التعليمية، بحيث يكون عنصرا نشيطا متفاعلا في الموقف الصفّي.

تكشف الأسئلة الصفية للمعلم عن الطرق التي يفكر بها المتعلمين وبالتالي يعرف اهتماماتهم وحاجاتهم.

__ أن الأسئلة تغرس أسلوب المحاور الهادئة المبنية على التفكير السليم بين المعلم والمتعلمين.

__ لأسئلة الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية في التعليم المتوسط دور فعال في التحصيل العلمي وبناء المعرفة عند

التلاميذ.

__ إن مراعاة زمن الانتظار يساعد التلاميذ على اختيار العبارات المناسبة للإجابة وفتح المجال أمام التلاميذ الخجولين

والمترددّين، وتقلل مستوى خوف التلاميذ من الفشل.

__ أن أسئلة الكتاب المدرسي تراعي مستويات التلاميذ لكل سنة وذلك باستخدام تصنيف بلوم للأسئلة بحيث :

التركيز على أسئلة الفهم والاستيعاب والتطبيق والتحليل.....

المُلخَص

المخلص:

إن من أهم المواضيع التي نالت اهتمام الكثير من التربويين بصفة عامة والدراسات التعليمية بصفة خاصة موضوع الأسئلة الصفية كوسيلة تعليمية، وذلك لأهميتها البالغة في العملية التعليمية. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى معرفة الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية ودور هذه الأبعاد التربوية في تدريس مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بالاكساب اللغوي عند التلميذ.

Summary :

One of the most important topics that have attracted the attention of many educators in general; and educational studies in particular is the subject of class questions as an educational method; due to their great importance in educational processes/

Therefore; this study seeks to know the educational dimensions of class questions and the role of these educational dimensions in teaching Arabic at the relationship of classroom questions to students language acquisition.

قائمة المصادر و المراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

- 1_ القرآن الكريم برواية ورش.
- 2_ الخليل بن أحمد الفراهيدي. معجم العين.
- 3_ الزمخشري محمود بن عمار جار الله أساس البلاغة.
- 4_ ابن منظور محمد مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين لسان العرب.
- 1_ أنور محمود علي دور التربية الغير الاجتماعي، مجلة كلية العلوم الإسلامية.
- 2_ أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه.
- 3_ توق محي الدين فطامي يوسف 2002. أسس علم النفس التربوي.
- 4_ أحمد بدر أصول البحث العلمي ومناهجه.
- 5_ أحمد حسن اللقاني. فاعرة حسن محمد سليمان ، التدريس الفعال.
- 6_ جليبرت هايت . فن التعليم. ترجمة محمد حسين هيكل.
- 7_ الحافظ ابن الكثير. تغيير القرآن الكريم. تحقيق أنس محمد الشامي محمد سعيد محمد.
- 8_ حسن بن علي الحجاجي. الفكر التربوي عند ابن القيم.
- 9_ ابن حرمة أحمد. الأهداف التربوية ودورها في تنصيب ملمح التخرج لدى تلاميذ نهاية التعليم الابتدائي، مجلة العلوم الاجتماعية.
- 10_ حلمي، أحمد الوكيل محمد أمين المغني. أسس بناء المنهاج وتنظيماتها.
- 11_ أبو الحسين أحمد فارس. مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام محمد هارون.
- 12_ خالد خان. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- 13_ رافد الحريري. التربية وحكايات الأطفال.
- 14_ داوود درويش حلس. محمد أبو أشقر. محاضرات في مهارات التدريس.

- 16_ سماح عبد الكريم عباس الفتلي. الأسئلة الإمتحانية لقسم الفيزياء ، في ضوء تصنيف جالاجر وأشتر. مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية.
- 17_ سالك أحمد معلوم الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي.
- 18_ صفاء محمد أبو محفوظ. مستوى القدرة التصنيفية وزمن الانتظار.
- 19_ عند طرح الأسئلة. معلمات الصف السادس. الأساليب وعلاقتها بتحصيل طالباتهن في التربية الاجتماعية.
- 20_ عبد الرحمان بدوي. مناهج البحث العلمي.
- 21_ عبد الرحمان الهاشمي. محسن علي عطية. تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية.
- 22_ عبد المجيد زيتون. التدريس نماذجه ومهاراته.
- 23_ عبد الله الشريف مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية.
- 24_ عبد اللطيف الفارسي عبد العزيز الفوضاي. كيف تدرس بواسطة الأهداف.
- 25_ أبو القاسم بن محمد المفردات في القرآن تحقيق محمد سيد كيلاي.
- 26_ محمد خيرى. الإحصاء النفسي.
- 27_ محمد شارق سرير. نور الدين خالدي. التدريس بالأهداف بيداغوجية التقديم.
- 28_ محمد عبيدات منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات.
- 29_ مروان عبد المجيد إبراهيم. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية.
- 30_ بن الواضح الهاشمي. منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر ماجستير، دكتوراه) في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية.
- 31_ وجادو صالح (2000) توفير الدافعية للتعلم. مبادئ وتطبيقات.
- 32_ يوسف قطامي. سيكولوجية (2012) التعلم الصفي.
- 33_ العربية المعجم الفلسفي. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرية.

34_ مناهج التعليم الابتدائي وزارة التربية الوطنية. 2016.

35_ تعريف ومعنى هدف في معجم المعاني الجامع معجم عربي _عربي. موقع المعاني.

36_ وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية. دليل لمعلم. تنمية. مهارات التفكير.

what are. Learning. Objectives! Batch wood berts.-37

Sch. Uk files / bearniing pbf. Retrived 13.04. 2023 -38

elearning uing. Univ bi sk va. Dz. -39

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

رقم 67 ق ل ع / 2023



سكيكدة في: 2023/04/30

إلى/مدير متوسطة ابن جبير

الموضوع/ تسهيل مهمة..

يسرني السيد مدير المتوسطة بعد أداء واجب التحية أن أتمس من سيادتكم الموقرة السماح للطالبة: بازين نسرين المولودة بتاريخ 1998/10/19 بتمالوس والطالبة: لمراجي أمينة المولودة بتاريخ 1999/10/11 بالقل، حضور حصص مادة اللغة العربية قصد إنجاز مذكرة التخرج الموسومة ب: الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية لمادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً .

تقبلوا فائق التقدير.

رئيس القسم
رئيس قسم اللغة والأدب العربي
قسم اللغة والأدب العربي
جامعة 20 أوت 1955
كلية الآداب واللغات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية سكيكدة

متوسطة ابن جبير سكيكدة

ارسل رقم: 2023/ 114

شهادة إدارية

يشهد مدير متوسطة ابن جبير بان الطالبين بازين نسرين المولودة بتاريخ 1998/10/19 بتمالوس و
لمراجي امينة المولودة بتاريخ 1999/10/11 بالقل أنجزتا امتحان مع مجموعة من أساتذة اللغة العربية و
الاجتماعيات فيما يخص مذكرة التخرج الموسومة بـ : الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية لمادة اللغة العربية
مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً يوم الأربعاء 2023/05/07.

حررت من طرف

بن رابح إسماء

سكيكدة في : 2023/05/09

قطيفم احمد



الجمهورية العربية السعودية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
سنة 1445 هـ - 2023 م



كلية الآداب والعلوم

قسم اللغة والأدب العربي

استبانة موجهة للمعلمين

تهدف هذه الاستبانة إلى دراسة الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية مع بيان دورها في اكتساب المهارات
التعبيرية - إبراز أهم الصعوبات التي تواجه كلا من المعلمين والتلاميذ. وكذلك معرفة مدى تأثيرها في الملكة
التعبيرية لديهم، ومحاولة في السياق ذاته اقتراح بعض الحلول. وهذا ضمن إطار إعداد لمذكرة تخرج في
الماستر للسنة الجامعية 2022/2023م

لذا نلتمن من المعلمين الأفاضل أن يسهموا معنا في إعداد هذه الدراسة. وذلك بالإجابة عن الأسئلة
المقدمة إليكم

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير

المهارات الشخصية:

ذكر أنثى

- اسم الكلية:

- التخصص في الجامعة:

- الشهادة العلمية المتحصل عليها:

- عدد سنوات التدريس:

- عدد الدورات التكوينية:

- سعة التعاقد مع المؤسسة التربوية دائم تعاقد

المحور الأول - دور الأسئلة التعليمية في سير حصة اللغة العربية:

- 1- هل تقوم بطرح أسئلة تخص التقويم الشخصي في بداية الدرس ؟ نعم لا
- 2- هل ترى أن الأسئلة التعليمية تُسهم في تسهيل عملية التعلم اللغوي ؟ نعم لا
- 3- هل تساعد الأسئلة التعليمية في معرفة مدى فهم المتعلمين للدرس ؟ نعم لا
- 4- هل تعتمد على التنوع في أنماط الأسئلة ؟ نعم لا
- إذا كانت الإجابة ب (نعم). هل يحقق ذلك الأهداف المتوخاة منها ؟ نعم لا
- 5- هل تساهم الأسئلة التي تعتمد علما في تقديم الدرس في معرفة الصعوبات التي تواجه المتعلم ؟ نعم لا

المحور الثاني: طبيعة النصوص المقررة في المنهاج الدراسي:

- 1- هل محتوى الكتاب يناسب مستوى التلاميذ العقلي والنفسي ؟ نعم لا
- 2- هل الوقت المخصص لنشاط النصوص كاف ؟ نعم لا
- 3- هل تنجز جميع النصوص المقررة في البرنامج خلال السنة الدراسية ؟ نعم لا
- 4- هل محاور الكتاب ذات فائدة بالنسبة للمتعلم . سنة رابعة متوسط ؟ نعم لا
- 5- ما هي النصوص التي يتفاعل معها التلاميذ أكثر ؟
 نصوص أدبية نصوص تواصلية نصوص المطالعة الموجهة
- 6- هل يمتلك الكتاب المدرسي أشكال كافية من التقويم لإحكام موارد المتعلم وتفعيلها ؟ نعم لا

المحور الثالث: دور المقاربة النصية في زيادة فاعلية التعليم والتعلم:

- 1- هل التدريس بالمقاربة النصية يمنح للتلميذ القدرة على بناء معرفته بنفسه ؟ نعم لا
- 2- هل منهجية تحليل النصوص وفق المقاربة النصية تساعد على اكتساب كفاءة تحليل النصوص ؟ نعم لا
- 3- ما رأيك في تدريس النصوص في ضوء المقاربة النصية ؟
 جيدة متوسطة دون الوسط
- 4- هل تحقق المقاربة النصية الأهداف المتوخاة منها ؟ نعم لا
- 5- هل الأهداف المسطرة تحقق فعلا في كل درس ؟ نعم لا

وأخيرا شكرا على مساهمة

هدية العيد

لَمْ يَبْقَ لِلْعِيدِ إِلَّا يَوْمَانِ، هَكَذَا حَدَّثَ عَلِيُّ الصَّغِيرُ نَفْسَهُ حِينَ خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ حَامِلًا عَلَى كَتِفَيْهِ صُنْدُوقَهُ الْحَشِيِّ الصَّغِيرَ، الَّذِي بِهِ أَدَوَاتُ مَسْحِ الْأَحْذِيَّةِ وَعَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ جَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ لِيَنْتَظِرَ عَمِيلَ.

كَانَ الصَّبِيُّ فِي تَمَامِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ، وَمُنْذُ عَامٍ مَضَى وَهُوَ يَمْتَنِعُ هَذِهِ الْجِرْفَةَ، الَّتِي تُؤْتِيهِ عَلَى مَبْلَعًا يَسِيرًا يَدْفَعُ عَنْهُ عَائِلَةُ الْجُوعِ. فَهُوَ يَرْتَمِعُ مِنْ ثَلَاثِينَ إِلَى أَرْبَعِينَ قِرْشًا فِي الْيَوْمِ، أَمَّا الْيَوْمَ، فَسَبَبَ أَنْ يَرْتَمِعَ أَكْثَرَ قَلِيلًا، لِأَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ سَبَحَ الْعِيدَ، وَمَتَى حُلَّ الْعِيدِ وَجَبَ عَلَى الصَّبِيِّ أَنْ يَحْمِلَ إِلَى أُمِّهِ الْمَرِيضَةَ هَدِيَّةً يُفَرِّجُ بِهَا عَنْهَا، وَيُنَفِّسَ بَعْضَ مَا بِهَا، وَهُوَ يُفَكِّرُ كَثِيرًا فِي أُمِّهِ الْمَسْكِينَةِ، وَيَوَدُّ مُخْلِصًا لَوْ قَدَّ لَهَا شَيْئًا حَتَّى وَلَوْ اضْطُرَّ إِلَى عَدَمِ شِرَاهِ ثَوْبٍ جَدِيدٍ يَلْبَسُهُ، وَهَلْ يَلْبَسُ مَا سَبَّحَ الْأَحْذِيَّةَ جَدِيدًا فِي الْعِيدِ بَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَكْدَحَ وَيَكْدُ، لَكِنِّي يَحْضُلُ عَلَى الْقُوَّةِ، وَحَرَامٌ عَلَيْهِ رُكُوبُ الْأَرَاجِيحِ وَرُؤْيَةُ الْأَلْعَابِ وَدُخُولُ الْمَسَارِحِ، وَمَا إِلَيْهَا مِنْ أَدَوَاتِ اللَّهْوِ الْبَرِيِّ وَالسَّلْبِيَةِ الْمُبَاحَةِ.

وَالصَّغَارُ يَدْعُبُونَ إِلَى ذَوِي قُرْبَانِهِمْ فَيَقْبَلُونَ أَيْدِيَهُمْ، وَيَبْذُلُكَ يَحْضُلُونَ عَلَى مَبْدِيلِ حَرِيرِي، أَمَا فَوَ قَلْبِي لَه قَرِيبٌ طَبِّبْ!

نَعَمْ لَقَدْ بَقِيَ لِلْعِيدِ يَوْمٌ أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ، وَلَا شَكَّ سَيَزِدَادُ عَدَدُ الْمَاسِيحِينَ لِأَحْدِيَّتِهِمْ، وَيَبْذُلُكَ سَيَبْتَلِعُ وَيُنْحَهُ وَيَبْذُلُكَ يَتَسَنَّى لَهُ أَنْ يَتَنَاعَ لِأُمِّهِ الْمَسْكِينَةِ الْمَرِيضَةَ هَدِيَّةً طَيِّبَةً.

إبراهيم أحمد أدهم بتصرف
(نصوص أدبية) منشورات الديوان التربوي - تونس 1963

أفهم النص:

1. عم يتحدث الكاتب في الفقرة الأولى؟
2. قيم فكر علي قبل وصول يوم العيد؟ وماذا فعل؟
3. بم انشغل علي أكثر ما جاء العيد؟
4. عاطفة علي تجاه أمه قوية، دل على المواضع التي تشير إليها انطلاقاً من النص.
5. ما هي الألعاب التي حرم منها علي؟ ولم؟
6. ماذا يريد أن يقدم لأمه في هذا اليوم السعيد؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

عميل: زبون. يكدح: يكذب. يحد
من كذب: اشتد في العمل، والكذب
الكثير الكذب. يتسنى: يستطيع، تمكنه

أشرح كلماتي:

نذر: عائلة. الأراجيح:



أ- اتعلم قواعد لغتي:

اقرأ بتمعن الجملة الآتية:

«وربما صام بعضهم هذا اليوم ابتغاءً الأجر والثواب من عند الله تعالى».

لاحظ المصدر (ابتغاء) علام يدل؟

كيف يسمي المصدر الذي يدل على سبب وقوع الفعل؟

كيف جاء المفعول لأجله من حيث حركة الإعراب؟

إنا ما هو المفعول لأجله؟

الأسئلة

المفعول لأجله مصدر منصوب يبين الغاية من وقوع الفعل.

ب- أوظف تعلماتي:

• مات جملاً مفيدة تشتمل على مفعول لأجله.

• أجب عن هذه الأسئلة وضمن أجوبتك مفعولاً لأجله:

• لم جئت إلى المدرسة؟

• لم يحسن الناس إلى بعضهم؟

• لم يشتري الناس فواكه كثيرة في العيد؟

أجر تماريني في البيت:

1- أعرب الجملة الآتية: «يصوم المسلمون رمضان استجابةً لأمر الله».

2- اجعل كل مصدر من المصادر الآتية مفعولاً لأجله داخل جمل مفيدة من إشاراتك.

الطفا - خشية - رغبة - ثقة.

3- استخراج المفعول لأجله من النص الآتي:

«نسى الحصون على حدود البلاد دفاعاً عنها، وبتقى لها المكان المبيع صوتاً لها من الأعداء، ويدرّب

أيديهم على حمل السلاح تأهباً للساعة العاسمة».

أرخبيل البراكين والعطور

عاشوا على جزر من الزهور والصخور، تبرز من بين أمواج المحيط الهندي، شيدوا البيوت والمساجد على أكتاف الصخور البركانية الداكنة، وأحيوا أعراسهم بإنشاد سيرة الرسول ﷺ.



(موروني)، لؤلؤة جزر القمر وأكبرها، راحت تفتح لنا ذراعها فتغمرنا طيبة الوجوه المسلمة وروعة الطبيعة الخلابة. بيوت بيضاء ناصعة مبنية من آجر معمول من رماد البراكين، تمتد على ساحل صخري داكن، وتكلمها هامات نخيل جوز الهند الخضراء. ويبرز بين الأبنية البيضاء، مسجد (الجمعة) الكبير،... وأيما امتدت خطواتنا كانت تطالعنا الوجوه بابتسامات.. وملامح تعكس امتزاج الخليج الأثني لشعب جزر القمر، وإن سادت القسمات العربية، فمعظم السكان من أصول يمنية وحضرمية وعمانية، مع نسب أقل من الملاويين والمالغاش والأفارقة والهنود.. ولأنهم في مجملهم مسلمون فقد تزوجوا، وامتزجت عناصرهم لتكون شعباً عربياً مسلماً بإضافات إفريقية وآسيوية.

بدعونا خليط الملامح... لنعود إلى أوائل القرن الثاني الهجري - القرن الثامن الميلادي -... حيث هبط على ساحل هذه الجزر بعض من الرحالة العرب... ولأن القمر كان بدراً يوم اكتشافهم لهذه الجزر فقد أسموها جزر القمر (وعنها أخذ الأوربيون الاسم فيما بعد فاطلقوا على هذه الجزر اسم (كومور) أو (كوموروس).

حضرنا في المساء عرساً قمرياً، وكان لباس العروسين خليطاً من الزي العربي وزي مسلمي آسيا... وكانت الحناء العربية تزين بنقوشها الدقيقة راحتني العروس. أما العنصر البارز في حفل العرس فهو (البرزنجي) الذي يتبرك به كل حفل، وهو إنشاد لسيرة الرسول ﷺ. [أنور الياسين. جزر القمر عرب أرخبيل البراكين والعطور. بتصرف]

أثري لغتي

موروني: اسم

مدينة من مدن

دولة جزر القمر

الإسلامية الفدرالية

تكلمها هامات:

تزينها جذوع

النخيل

الأثني: المتعدد

الأعراق أو

الأجناس البشرية

الملاويين

والمالغاش:

أجناس بشرية من

إفريقيا وآسيا

أرخبيل
البراكين
والعطور

أفهم وأناقش

1. كيف بدت مدينة (موروني) لزوارها، أول ما رأوها؟
2. اذكر الأعراف المكونة لشعب جزر القمر. هات من النص العبارات الدالة على ذلك؟
3. ما سبب تسمية الرحالة العرب لهذه الجزر بهذا الاسم؟
4. ما الدليل الذي قدمه الكاتب ليؤكد وجود الأصول العربية ممتدة في شعب جزر القمر؟
5. شعب جزر القمر شعب مسلم. ما الذي يؤكد هذا القول؟

أقوم مكتسباتي

– استعن بالنص لتشرح في فقرة تفسيرية قول الكاتب: « وامتزجت عناصرهم لتكون شعباً عربياً مسلماً بإضافات إفريقية وآسيوية ».

أذوق نصي

1. قسم النص إلى أفكاره الأساسية؟
2. ما هو النمط الغالب على النص؟ هات جملة من مؤشرات. اذكر مثالا على ذلك.
3. تأمل العبارة: « (موروني) راحت تفتح لنا ذراعَيْها ». اشرح الصورة البيانية، وبيّن ما الذي أضافته إلى المعنى.
 - الاستعارة المكنية تشبّه حُذِف منه المشبّه به، مع الإبقاء على كلمة تدلّ عليه.
4. هل في النص عاطفة معينة؟ علّل جوابك.
5. قال كاتب المقال: « ... تعكس امتزاج الخليط الإنسي لشعب جزر القمر... » ما سبب الغموض في العبارة؟ كيف وضّحه وتجاوزته الكاتب؟
 - عندما نعمد إلى تفسير بعض العبارات الغامضة في النص بعبارات وجمل نكون قد وظّفنا الإطناب، أي؛ التوسيع المطلوب للتفسير والشرح.

أوظف تعلماتي

شاركت في رحلة سياحية نظمتها المتوسطة إلى إحدى المدن الجزائرية، فلاحظت فيها تنوعاً في مظاهر الحياة الاجتماعية.

– ابن فقرة تفسيرية تتضمّن وصف ما رأيت، ودعوة زملائك إلى الحرص على المشاركة في مثل هذه الرحلات، موظفاً الاستعارة المكنية، وأسلوب الإطناب.

– أعد قراءة النصّ «أرخبيل البراكين والعمور» لتستنتج الأمثلة.

ألاحظ

1. **أَيْنَمَا** امْتَدَّتْ حُطُوتُنَا كَانَتْ تُطَالِعُنَا الْوُجُوهَ بِابْتِسَامَاتٍ ...
2. **وَإِنْ** سَادَتْ الْقِسْمَاتُ الْعَرَبِيَّةُ، فَمَعْظَمُ السَّكَّانِ مِنْ أَصُولِ يَمْنِيَّةٍ وَعُمَانِيَّةٍ وَحَضْرَمِيَّةٍ.
3. **حَيْثُمَا** تَسَرَّ فِي شُورَاعِ الْعَاصِمَةِ مَورُونِي تَكْتَشِفُ ثَرَاءَ الْعَادَاتِ وَالنَّقَالِيدِ فِي هَذَا الْمَجْتَمَعِ.
4. **كُلَّمَا** جُلَّتْ بَبْصَرِكَ رَأَيْتَ الْمَآذِنَ تَعْلُو الْمِبَانِي.
5. قال الله تعالى: ﴿ **وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسِعَةً** ﴾ [سورة النساء: الآية 100]

أناقش

- هل يمكن أن يتحقّق معنى الجملة الثانية دون ذكر الجملة الأولى؟
- كيف يسمّى هذا الأسلوب؟ ماهي الأداة التي أفادت الشَّرْطُ؟ كيف نسمّيها؟
- لماذا تسمّى هذه الجمل بالجملة المتلازمة؟
- ماهي أركان أسلوب الشَّرْطِ إذن؟ حدّد أركان الجملة الشرطية في المثال الأوّل وبقية الأمثلة.

أستنتج

أسلوب الشَّرْطِ عبارة عن جُمْلَتَيْنِ مُتَلَازِمَتَيْنِ ترتبط بينهما أداة تسمّى أداة الشَّرْطِ، وتكون الجُمْلَةُ الْأُولَى سَبَبًا فِي حُصُولِ الثَّانِيَّةِ، والثَّانِيَّةُ نَتِيجَةُ لِحْصُولِ الْأُولَى. تُسَمَّى الْجُمْلَةُ الْأُولَى: جُمْلَةُ الشَّرْطِ، وتُسَمَّى الثَّانِيَّةُ: جَوَابُ الشَّرْطِ. يتألّف أسلوب الشَّرْطِ مِنْ ثَلَاثَةِ عَنَاصِرٍ هِيَ:

1. أداة الشَّرْطِ
2. جُمْلَةُ الشَّرْطِ
3. جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ.

أوظّف تعلّما تي

1. حدّد عناصر أسلوب الشَّرْطِ فيما يلي: مهما بعدت جزر القمر فلن تحسّ فيها بالغبرة.
2. أكتب فقرة تفسيرية من ثمانية أسطر، تعلّل فيها كيف يمكن أن نجعل القطاع السياحي منتجا بما نملكه من موارد بشرية وطاقات طبيعية، موظّفا أسلوب الشَّرْطِ.



أقرأ النَّص

مُهَجَّرُونَ وَلَا عُوْدَةَ

كان الوقت صباح آخر أيام فصل الشتاء لكنه كان صباحا جميلا يميل إلى الربيع، والشمس كانت تبدو أكثر دفئا من السفينة وهي في عرض البحر « الأرض..الأرض.. الأرض.. » كان الرجال يصيحون و..بفرحة..كانت وجوههم مُستبشرة رغم عذابهم.

مجموعة من الرجال لا يقل عددهم عن الأربعمائة رجل، ينزلون من سلم الباخرة في حركة ثقيلة، كانوا مربوطين في أيدي بعضهم البعض كأنهم خراف تُساق إلى الذبح، والحراس من العسكر الفرنسي غلاظ شداد يدفعونهم دفعا للنزول، وجوه الرجال كانت تخمّل كل حالات التعب والإرهاق والمعاناة، إنهم لأول مرة يتحركون على اليابسة، بعد ستة أشهر من الإبحار المجهول الهدف. يشعّر الرجال القادمون بنوع من الراحة النفسية، وهم يرون أنفسهم واقفين على اليابسة..كانوا ينظرون حواليتهم يتأملون المكان الجديد، وهل هو الجنة؟ كانوا يتساءلون هل هي الجنة؟

كانوا ينظرون ويلتفتون حول رجل منهم، وكأنه كان رئيسهم، كان الرجل اسمه أحمد وكان أحمد طويل القامة ذا صحة جيدة عيناه تَبْرَقان كأنهما عينا نسر أو صقر، كان يرتدي لباس السجن، وعندما نزل الأرض كان يبدو مطوياً كأنه عجوز، رغم أنه لا يتعدى الأربعين، لكنه عندما نزل الأرض صلب طوله فبدا وكأنه فارس أو أمير أو قائد.. ممسوق القوام رافعا رأسه للسماء الضافية والتي كانت تتخللها بعض السحب البيضاء، ثم يتنفس عميقا، وكأنه يطمئن لوجود الله هنا أيضا في هذه الأرض الجديدة، ثم ينظر لرفاقه الذين كانوا وكأنهم من أسرة واحدة ويقول لهم بارتياح: « هادي الأرض الحمد لله، وأي مكان في الأرض خير من ذلك الغول الذي اسمه البحر..إنها الأرض..إنها الجنة ».

كان أحمد بجانبه شاب اسمه علي هو ابنه..كان علي صاحب الثمانية عشر ربيعا جميلا، ذا عيني زرقاوين وشعر أشقر وملامح نبيلة، وكأنه أمير أو سيد من الأسياد



زهور ونيسي
أديبة جزائرية
معاصرة من مواليد
قسنطينة في 13
ديسمبر 1936
نالت إجازات في
الأدب و الفلسفة
و تخصصت في علم
الاجتماع بجامعة
الجزائر، لها عديد
الأعمال الأدبية في
الرواية و المسرح
و المقالة منها
يوميات مدرسة،
الظلال الممتدة،
لونجة والغول،
عجائز القمر
ورواية كاليديونيا
النفي بلا رجعة.

..طويلاً نحيقاً..يقول عليّ: « بابا أنتَ تضحكُ على نفسكِ وعلينا، نحن في التُّلثِ الخالي، لا في الشُّطِّ الخالي غرباء في بلادِ النَّاسِ..بابا أنا خائفٌ..واللَّه خايفٌ.. » ثمَّ ينفجر بالبكاء فيلتصقُ أحمد بجسمِ ابنه عليّ، وقد قُيِّدت الأيدي ويبكي معه، ويبكي معهما الجميع..ثمَّ يقول أحمد بصوت فيه زعامةً وإيماناً وكأنه يلوم نفسه على لحظة الضَّعفِ التي مرت عليه: « اسمع يا عليّ ولدي نحنُ منفيّون هذه هي الحقيقة ..منفيّون في بلادٍ بعيدةٍ، وما علينا إلَّا الصُّبر... ».

زهور ونيسي - كاليديونيا، النفي بلا رجعة - منشورات ألفا، الجزائر - ط 1 - 2018

أثري رصيدي اللغوي

- أبحث في قاموسي عن معنى كلمة منفي واشتقاقاتها المختلفة وأوظفها في جمل سردية ووصفية.

أفهم النص

- 1 - من هو المنفي؟ ما الفرق بين الهجرة والنفي؟
- 2 - مارس الاستعمار الفرنسي سياسة النفي والتَّهجير. ما أسباب هذا النفي؟ وإلى أين نُفي هؤلاء المساجين؟
- 3 - لم ابتهج السجنا المنفيون برؤية اليابسة من جديد؟ وبم وصفوا الأرض؟
- 4 - ما الذي يخيف علياً؟ ولم بكى الجميع معه؟
- 5 - ما الحقيقة التي يريد أحمد أن يقنع بها نفسه والآخرين؟ هل نجح في ذلك؟
- 6 - ما إحساس المنفي تجاه وطنه الأم؟ ومن من الشعوب المهجرة والمنفية اليوم؟ وضح إجابتك.
- 7 - ما القيم الوطنية والدينية التي يمكن أن تستخلصها من النص؟ مثل لكل نوع مع التعليل.
- 8 - استخرج من النص العبارات التي تصف معاناة المنفيين وتعبّر عن حالهم.
- 9 - ضع عنواناً آخر للنص.

أكتشف النص وأحدّد نمطه

- 1 - حدّد النمط الغالب على النص. وبيّن أهم مؤشرات.
- 2 - قدمت الساردة ملامح دقيقة لشخصياتها. ما النمط الذي وظّفته في ذلك، وما هي أهم مؤشرات؟
- 3 - كان الحوار عنصراً هاماً في النص. ما نوع هذا الحوار؟ وما هي مؤشرات؟
- 4 - ما علاقة هذا الحوار بالنمط المهيم على النص؟

أبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه

- 1 - حدّد فقرات النص. ثم استخرج الرّوابط التي ربطت بها الساردة فقرات نصّها.
- 2 - صنف هذه الرّوابط في جدول.
- 3 - حدّد الفعل الذي ربط أجزاء النص. ثم بيّن دوره في تعاقب مسار السرد وترتيب أحداثه.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أدرس الظاهرة اللغوية : الجملة الواقعة جوابا لشرط (1)

• ألاحظ الجمل في المجموعتين "أ" و"ب" ثم أجيب :

"ب"	"أ"
1 - لو عاد المنفي إلى وطنه لقبل ثراه.	1 - من يغترب يتجدد.
2 - قال المنفي لرفيقه: إذا عدت إلى وطني فسلم على الأهل والأصحاب.	2 - إن تسافر تزد شوقاً لوطنك.
3 - لولا تضحية الشهداء لما عشنا اليوم أحراراً.	3 - حيثما همس في الجزائر تلقى الترحاب.
4 - كلما تذكر المنفي وطنه بكى بحرقه.	4 - متى تآت إلى الجزائر يكرمك أهلها.

• لاحظ المثال الأول في المجموعة "أ" ثم أجب :

- حدّد الأفعال الواردة فيه، ثمّ بين نوعها وإعرابها.
- من كم جملة يتكون هذا المثال؟ هل يستقيم المعنى بذكر الأولى فقط ؟
- كيف نسمي هذا النوع من الأساليب ؟ كيف نسمي الجملة الأولى والجملة الثانية منه ؟
- حدّد أداة الشرط في المثال ثمّ بين نوعها (حرف، اسم، ظرف..).
- ما العمل الذي قامت به هذه الأدوات ؟

• لاحظ الأمثلة الأخرى من المجموعة "ب" ثمّ أجب :

- حدّد فعل الشرط وجوابه. وأداة الشرط وعملها.
- ارجع إلى الأمثلة في المجموعة "ب" نفسها ثمّ أجب :
- هل عاد المنفي إلى وطنه؟ ماذا أفادت لو ؟ هل هي جازمة؟
- حدّد فعل الشرط وجوابه في المثال.
- لاحظ الأمثلة الأخرى من المجموعة نفسها ثمّ حدّد جملة الشرط وجوابها.
- أدوات الشرط وعملها.
- ماذا تستنتج ؟

استنتج

- يتكون أسلوب الشرط من جملتين فعليتين متلازمتين؛ تُسمى الأولى جملة الشرط، والثانية جواب الشرط.
- أدوات الشرط حروف أو أسماء أو ظروف منها ما يجزم فعل الشرط وجوابه مثل : من، إن، ما، متى، أينما، حيثما، كيفما، إذما... ومنها ما تفيد الشرط فقط ولا تجزم الأفعال ومنها : لو، لولا، إذا، إذ...

أطبق

- حدّد فعل الشرط وجوابه وحرفه مميالي :
- قال المتنبي : « مَنْ يهن يسهل الهوانُ عليه ما لجرحٍ يميتُ إبلاّمَ ».
- قال جرير : «لولا الحياةُ لعادني إستعبارُ وَاكزرتُ قَبْرِكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ».
- قال زهير : «ومهما تكن عند امرئٍ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تُعلم».

يوم الربيع

رَحَلَ الشَّتَاءُ بِخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ، وَهَاهُوَ الْقَادِمُ الْجَدِيدُ عِنْدَ
الْأَبْوَابِ، وَخَرَجَتِ النَّاسُ زُرَافَاتٍ لُمْلَاقَاتِهِ، وَهِيَ فِي حَيْرَةٍ مِنْ
أَمْرَهَا مَتَسَائِلَةٌ «هَلْ هَذَا الْقَادِمُ الْجَدِيدُ أَرْحَمُ وَالطُّفُّ مِنْ سَلْفِهِ،
أَمْ أَشَدُّ وَقَعًا وَهَوْلًا؟».

أَخَذَتِ الْوُفُودُ تَتَقَدَّمُ وَقَدَا وَقَدَا مُسَلِّمَةً مُسْتَفْسِرَةً.
تَقْدَمُ وَقَدُ الْكُهُولُ:

- أهلا ومرحبًا أيها القادم الكريم! ماذا هيات لنا نحن الكهول؟ وقد
أنهك الشتاء قواننا، وعاقنا عن أعمالنا، فثقل أجسامنا بمناعبه
وملابسه وهي ثقيلة من قبل بأعمالنا الكثيرة.

- أتيتكم أيها الكهول بالاعتدال والزاحة والأطمئنان، فسأخفف
عنكم عبء الحياة الثقيل، حيث أجمل لكم الأشجار بالفواكه
المختلفة، وأعشب لكم الرعي والوهاد، فتشبع مواشيتكم فتدبر
عليكم ألبانها وتنتعركم بلحومها وأصوافها، سأعدي زراعتكم
بتسيمي العليل، فأتزكها تنمو، وهي تحبل أفيذ الثمار، فاطمنوا
سائسيتكم مناعبكم والامكم. ثم تقدم وفد الشبان:

- أيها القادم الشاب! نحن شبان مثلك أتعيننا الشتاء وكاد يقضي
علينا فذهب بنضارتنا ورونقنا، وذبلت زهرة شباننا، فبأي شيء
قدمت لنا؟

- أنا ربيع الحياة والجمال، سأزود لكم جمالكم، فرشت لكم
الفيافي الشاسعة بأجمل الزرابي، تمرحون فيها وتلعبون، أتيتكم
بانظف التسيم وأعذبه، فستزاح قلوبكم، وتهدأ أفكاركم وتنمو
أجسامكم، فأنا ربيعكم أيها الشبان.

ثم تقدم وفد الأطفال وهم مصفقون سائحون:

بانا ربيع جاء.. باننا ربيع جاء... فتقدم الربيع نحوهم وضمهم إلى
صدره، قدم لهم أجمل الهدايا من باقات الزهور والفواكه اللذيذة،
فأنصرفوا مسرورين منادين بحياة الربيع.

أثري لغتي

ورجله: جيشه

زرافات: جماعات

الكهول: الرجال

أنهك: اتعب

الوهاد: المنخفضات

بنضارتنا: بجمالنا

الفيافي: الصحاري

سائحون: متنزهون

الطبيع

أفهم وناقش

1. بم شبه الكاتب فصل الشتاء عند رحيله؟
2. ما هي آثار الشتاء على الكهول؟
3. ما هي الأسرار التي كشف عنها الربيع للكهول؟
4. كشف الربيع لفئة الشباب عن أسرار الحياة و الجمال، وضح ذلك من النص .
5. أعد قراءة الفقرة الأخيرة من النص متمثلاً معاني الابتهاج .
6. قسم النص إلى أفكاره الأساسية وضح لها العنوان المناسب .

أقوم مكتسباتي

تقدم وقد متوسطتكم لاستقبال الربيع، طرحتم انشغالاتكم عليه فأجابكم ...
- لخض مضمون هذه المحاوره بلغة سليمة موظفاً بعض مكتسباتك اللغوية والفنية.

الأفعال المتعدية إلى مفعولين

أستثمر

الاحظ

اقرأ الأمثلة الآتية وتذكر سياقها في نص (يوم الربيع) .

1. وَجَدَ النَّاسُ الرَّبِيعَ أَرْحَمَ مِنَ الشِّتَاءِ .
2. حَسِبَ الْكُهُولُ الرَّبِيعَ فَصَلَ أَطْمِئِنَانَ وَرَاحَةً .
3. قال الربيع: «سَأَجْعَلُ عَبَاءَ الْحَيَاةِ خَفِيفًا، سَأَزِدُ مَتَاعِبَكُمْ رَاحَةً، سَأُعْذِي مَزَارِعَكُمْ بِتَسْسِيمِي الْعَلِيلِ فَأَتْرُكُهَا حَدَائِقَ تَحْمِلُ أَقْبِدَ الثَّمَارِ .
4. كَسَا الرَّبِيعُ الرُّبَى وَالْوَهَادَ حُلَّةً جَمِيلَةً .

أناقش

تعلمت أن الفعل باعتبار معناه قسمان؛ لازم ومتعد وأن اللازم هو ما اكتفى بفاعله.
لاحظ الأفعال الملونة في الأمثلة (1-2-3)،
لعلك تبين أنها لم تكتف برفع الفاعل بل تعدت إلى نصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، أما المثال (4) فإن الفعل قد نصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً.
ماذا تستنتج؟

الطبيعة



▲ صور الاخضرار في فصل الربيع
بلدية عمي موسى، ولاية غليزان

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة:	Erreur ! Signet non défini.....
الفصل النظري: دراسة مصطلحية في مفردات البحث:	7
المبحث الأول: التربية مفهومها وظائفها وأهدافها التربية في اللغة والإصطلاح	7
1- مفهوم التربية	7
1-1- التربية اللغة	7
1-2- التربية في الإصطلاح.....	8
2- وظائف التربية	9
3- الأهداف التربوية	10.....
3-1- الأهداف في اللغة والإصطلاح.....	10.....
3-1-1- الأهداف في اللغة.....	10.....
3-1-2- الأهداف في الإصطلاح.....	10.....
3-2- الأهداف التربوية.....	10.....
3-3- مستويات الأهداف التربوية.....	11.....
3-4- مصادر إشتقاق الأهداف التربوية:	16.....
المبحث الثاني: السؤال التعليمي مفهومه وأنواعه وأغراضه.....	17.....
1- السؤال التعليمي في اللغة والإصطلاح:	17.....
1-1- السؤال في اللغة:	17.....
1-2- السؤال في الإصطلاح:	18.....
1-3- السؤال التعليمي:	19.....
2- أنواع السؤال التعليمي	19.....
2-1- تصنيف جالاجر واشنر Gallager Aschner.....	19.....
2-2- تصنيف بلوم وزملائه:	21.....

- المبحث الثالث: علاقة السؤال التعليمي بالاكْتساب اللغوي عند التلاميذ.26
- 1-علاقة السؤال التعليمي بالاكْتتاب اللغوي عند التلاميذ.....26
- 1-1-ميدان فهم المنطوق.....26
- 1-1-1- مفهوم ميدان فهم المنطوق.....26
- 1-1-2- أسئلة ميدان فهم المنطوق.....27
- 1-2-ميدان فهم المكتوب.....28
- 1-2-1- مفهوم ميدان فهم المكتوب:.....28
- 1-2-2- أسئلة فهم المكتوب:.....29
- 1-3-ميدان فهم المكتوب وإنتاجه (الإنتاج الكتابي).....30

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدور الأبعاد التربوية للأسئلة الصفية في مادة اللغة العربية

- Erreur ! Signet non défini.**.....
- المبحث الأول: الإجراءات الميدانية.....32
- 1-مجالات الدراسة:.....32
- 1-1-المجال الزمني:.....32
- 1-2-المجال المكاني:.....32
- 2-عينة الدراسة:.....33
- 2-1-اختيار العينة:.....33
- 3-المنهج:.....33
- 4-أدوات جمع البيانات.....35
- 4-1-الاستبانة Questionnaire:.....35
- 5-الأساليب الإحصائية:.....36
- المبحث الثاني: تحليل محاور الاستبانة.....40
- 1-المحور الأول: دور الأسئلة التعليمية في سير حصة اللغة العربية.....40

45.....	2- عرض نتائج المحور الثاني: طبيعة النصوص المقررة في المنهاج الدراسي .
50.....	المحور الثالث: دور المقاربة النصية في زيادة فاعلية التعليم والتعلم:
56.....	المبحث الثالث: تحليل نماذج من الكتاب المدرسي.....
56.....	1-النموذج الأول:
58.....	2-النموذج الثاني:
60.....	3-النموذج الثالث:
62.....	4-النموذج الرابع:
66.....	الخاتمة:
68.....	الملخص:
71.....	قائمة المصادر والمراجع:
71.....	الملاحق: